



## ناشطون: السلطات ترفع ملف مطاردة الأميركان للتغطية على الاحتجاجات

# اتهامات مباشرة للقوى السياسية بالتسويق قبل انتهاء "مهلة الأسبوع"

□ بغداد / المدى

عشية اليوم الأخير من مهلة الناصرية لا تبدو القوى السياسية منشغلة بمطالب المحتجين الذين توعدوا السلطة بالمزيد من التصعيد في حال الاستمرار بتجاهل مطالبهم. وعضوا عن ذلك يقول سياسيون وناشطون، إن حكومة تصريف الأعمال

والإحزاب، منشغلة بـ"التشويش" على التظاهرات بالصراع الإيراني - الأمريكي وقضية سحب القوات الأجنبية. وأهل المتظاهرون في مدينة الناصرية الأسبوع الماضي، القوى السياسية أسبوعاً واحداً (تنتهي مساء اليوم الأحد) لتحقيق ثلاثة مطالب رئيسية من بينها تشكيل حكومة جديدة. ويؤكد النائب باسم خشان، إن الحكومة

والبرلمان "يتجاهلان ما يجري في الشارع"، معتبراً أن أعداد القتلى والجرحى التي سقطت في التظاهرات كانت كفيلاً بـ"إسقاط الحكومة وحل البرلمان" لو جرى الأمر في بلد آخر. وسجل حتى نهاية العام المنصرم، أكثر من 600 قتيل، ونحو 25 ألف جريح، وقرابة 32 ألف معتقل، خلال التظاهرات المستمرة منذ أكثر من 3 أشهر، حسب

احصائيات لمنظمات حقوقية. ويقول خشان لـ(المدى) امس، إن "ردود أفعال الحكومة باردة تجاه الاحتجاجات ومستقرة أيضاً"، مشيراً إلى أن حكومة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي "تعمل بكامل صلاحياتها وليست تصريف أعمال". ومنذ مطلع كانون الأول الماضي تحولت الحكومة، بحسب رئيس الوزراء المستقيل، إلى حكومة تصريف أعمال

يومية لحين اختيار رئيس وزراء بديل. واعتبر النائب الجديد عن المثني - الذي مازال يواجه اعتراضات سياسية منعه من أداء اليمين الدستورية بحسب قوله- أن البلاد تعيش "أوقات أسوأ" من الأوقات التي كانت قد انطلقت بسببها التظاهرات في تشرين الأول الماضي. وأضاف أن "الرئاسات الثلاثة التفت على مطالب المحتجين"، مبيناً أن قانون

الانتخابات الذي أقره البرلمان "تعدمت الإحزاب تشريعه بطريقة خاطئة ليتم نقضه وإعادة البلاد إلى المربع الأول". ومر نحو شهر منذ شرع البرلمان قانون الانتخابات بدوائر متعددة، فيما لم يصادق رئيس الجمهورية حتى الآن على القانون، ولم يتم تحديد شكل الدوائر الانتخابية. وكانت الناصرية، التي تأتي بعد بغداد بعدد ضحايا التظاهرات حيث وصلت

## البرلمان ينتقد الحكومة: تؤخر الموازنة للتغطية على العجز

□ بغداد / المدى

يبدو أن حجة "تصريف الأعمال" هي طوق نجاة بالنسبة لحكومة عادل عبد المهدي التي تؤخر إرسال قانون الموازنة إلى البرلمان في وقت تشير المعلومات إلى أن العجز فيها أصبح "كارثياً". وتتمسك الحكومة بحجة عدم قدرتها على إرسال قانون الموازنة، رغم أن مستشاريها الاقتصاديين ونواب يؤيدون وجود مخرج يتيح إرسالها. وتحولت الحكومة الحالية إلى "تصريف الأعمال" بعد تصويت البرلمان نهاية العام الماضي على استقالته لتلبية للتظاهرات التي تجتاح بغداد ومحافظات وسط وجنوبي العراق منذ تشرين الأول الماضي. وتقول عضو اللجنة المالية النيابية ماجدة التميمي، إن السبب الحقيقي لعدم إرسال الحكومة الحالية الموازنة الكبير الذي ثبت فيها، وتضيق التميمي: "بحسب قانون الإدارة المالية فإن الموازنة من المفترض أنها الآن جاهزة.. يمكن أن تكون الحكومة قد تلكت في إجراءاتها ولم تؤد عملها كما يجب وهذا الأمر تتحملته الحكومة وحدها". وقبل أيام جدد رئيس حكومة تصريف الأعمال حديثه عن عدم قدرة حكومته في إرسال قانون الموازنة إلى مجلس النواب.

□ التفاصيل ص 2

## قمة شيعية تسقط عبد المهدي وتقترب من ترشيح وزير سابق لرئاسة الحكومة

□ بغداد / المدى

يقول نواب من كتلة شيعية إن رئيس تحالف البناء هادي العامري فشل في اقناع زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر بإعادة تكليف عادل عبد المهدي لتشكيل حكومة جديدة. كما قالوا إن المؤشرات تفيد بأن عبد المهدي ما عاد يرغب بتكليفه خصوصاً بعدما حاول تسويق نفسه مرة أخرى بملف "أخراج الأميركيين" وهي محاولة لم تلاق النجاح ولم تقنع المتظاهرين الذين جددوا رفضهم لتكليفه. وكشف النواب إن مباحثات "القمة الشيعية" بين الصدر والعامري توصلت إلى "اتفاق مبدئي" يقضي بطرح اسم وزير سابق لرئاسة الحكومة الجديدة خلفاً للمستقيل عادل عبد المهدي، ورغم أن النواب لم يفصحوا عن اسم المرشح إلا أن التسريبات تفيد بأن المعنى هو وزير التخطيط السابق علي شكري، وهو مرشح من بين ثلاثة مرشحين وهم: شكري، والوزير السابق محمد توفيق علاوي، وقائد جهاز مكافحة الإرهاب السابق عبد الغني الاسدي. وترفض ساحات الاحتجاج تكليف أي شخصية تولت منصباً سياسياً منذ 2003. وسبق أن رفضت بالإسماء المرشحين الثلاثة وما تزال لإفتات رفضهم موجودة في الساحات، لكن نواباً عن تحالف سائرون "يأملون" أن يقتنع المحتجون بأحد المرشحين. ويقول عضو كتلة الصادقون المنضوية في تحالف البناء النائب أحمد الكفائي لـ(المدى)، امس، إن "اللقاء الذي جمع رئيس تحالف البناء هادي العامري بزعيم التيار الصدري مقتدى الصدر مؤخراً في إيران خرج باتفاق مبدئي بين الطرفين على تسمية مرشح جديد لرئاسة الحكومة خلفاً للمستقيل عادل عبد المهدي".

□ التفاصيل ص 2



ساحات الاحتجاج تستعد لتصعيد سلمى غير مسبوقة... (عدسة: محمود رؤوف)

7 «» لطيفة الدبمي تكتب عن الثقافة والسياسة، إمتاع أم إخضاع؟

6 «» أثير ناظم الجاسور يكتب عن حكم القانون

5 «» إباد الصالح يكتب عن تسلط الإعلام

## مواجهات عنيفة بين المتظاهرين وقوات الأمن في لبنان لليوم الثاني

□ متابعة المدى

شهد وسط بيروت مواجهات عنيفة بعد ظهر يوم أمس السبت بين المتظاهرين وقوات الأمن، الذين هاجمهم محتجون غاضبون بالحجارة وجذوع أشجار وأعمدة إشارات السير

بشكل غير مسبوقة، قبل أن يرتدوا بإطلاق خرطوم المياه والقنابل المسيلة للدموع. كما تجمع المتظاهرون أمام مجلس النواب للضغط على القوى السياسية التي تؤخر تشكيل حكومة جديدة. ولجأ بعض المتظاهرين في لبنان مؤخراً إلى اتباع أسلوب جديد للضغط على

المسؤولين عبر ملاحقتهم في أماكن تواجدهم وإزعاجهم عبر ترديد هتافات تنعتهم بالفاسدين وتحملهم مسؤولية تدهور الوضع الاقتصادي، ودفعهم إلى المغادرة المكان. وتعرض عدد من النواب والوزراء لملاحقة المحتجين خلال تواجدهم في مطاعم وفي مناسبات أخرى،

وكان آخرهم النائبان سامي فتفت وطارق المرعي، الذين غادرا أحد المطاعم قبل وصول المحتجين ووقوع اشتباك بالأيدي بينهم وبين موظفي المطعم. كذلك رفض وزير الأشغال في حكومة تصريف الأعمال يوسف فنيانوس مغادرة أحد المتاجر انصياعاً لطلب المحتجين الذين

سألوه عن "الفساد" في وزارته. ولليوم الثاني على التوالي يصعد اللبنانيون من احتجاجاتهم. ورتت قوات الأمن بإطلاق خرطوم المياه ومن ثم الغاز المسيل للدموع لتفريقهم. وفي تغريدة على حسابها، ذكرت قوى الأمن الداخلي أنه يجري التعرض بشكل عنيف ومباشر لعناصر مكافحة

## أربيل تشهد توقيع اتفاقية التسوية لتنفيذي الكرة مع عدنان درجال

□ بغداد / المدى

وقع المكتب التنفيذي لاتحاد كرة القدم على اتفاقية التسوية في محافظة أربيل في إقليم كردستان مع نجم الكرة العراقية السابق عدنان درجال بحضور عباس عليوي رئيس لجنة الشباب في مجلس النواب ود. أحمد رياض من الشباب والرياضة د. أحمد رياض من أجل إرسالها إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم للموافقة عليها وتنازل عدنان درجال عن الشكاوى القضائية في المحاكم العراقية وإغلاقها بحق كل من: صباح محمد رضا وستار زهير وليد طبرة وكذلك غلق الدعوى بحق رئيس الاتحاد عبد الخالق مسعود والنائب الثاني علي جبار.

## أسبوع قارس مع تساقط للأمطار والثلوج في بعض المناطق انهيار سدة ترابية على بحر النجف تطرد المدنيين من 50 منزلاً

□ بغداد / المدى

تسبب ارتفاع مناسيب المياه في بحر النجف نتيجة الأمطار بالانهيار جزئي للسدة الترابية في منطقة مظلوم قرب معامل الطابوق الأمر الذي أدى إلى غرق عشرات المنازل. وقال مدير الدفاع المدني، اللواء كاظم بوهان، إن ارتفاع بحر النجف والرياح العاتية أدت إلى كسر الحاجز الترابي حوله من جهة منطقة المعامل التي تبعد 700 متر عن المنازل. وأضاف "تم الإتصال بوزارة الموارد المائية لتدعيم السدة"، مؤكداً أنه "لا توجد خطورة في الوقت الحاضر"، وأشار بوهان إلى "إخلاء 50 داراً مشيداً من الصفيح والسقف من قبل فرقنا وهي تبعد 500 متر عن المياه تحسباً لأي طارئ". وأعلنت وزارة الهجرة والمهجرين، امس

السبت، إرسال مساعدات إغاثية إلى محافظة النجف عقب موجة الأمطار. ووجه وزير الهجرة والمهجرين نوبل بهاء موسى اثر اشتداد موجة الأمطار والرياح التي ضربت محافظة النجف الأشرف بإرسال 2000 حصة من المساعدات الإغاثية إلى محافظة النجف الأشرف. وبحسب بيان الوزارة جاء فيه: "أن الوزير وجه باستنفار فرعي الوزارة في محافظتي النجف الأشرف وكربلاء المقدسة تحسباً لأي طارئ خلال الساعات المقبلة". وفي سياق متصل، أكدت هيئة الأنواء الجوية، إن الأسبوع الحالي سيشهد تساقطاً للأمطار والثلوج مع انخفاض مستمر في درجات الحرارة.

تدريجياً، أما الطقس في المنطقة الشمالية سيكون غائماً مصحوباً بتساقط زخات مطر مع فرصة لتساقط الثلوج في أقسامها الجبلية"، مشيرة إلى أن "الطقس في المنطقة الجنوبية صحو مع بعض الغيوم وانخفاض بدرجات الحرارة بضع درجات". وأضافت أن "الطقس يوم الإثنين المقبل في المنطقة الوسطى غائم جزئياً وأحياناً غائم مع فرصة لتساقط زخات ليلا، أما في المنطقة الشمالية فسيكون الطقس غائماً مصحوباً بتساقط زخات مطر تكون رعدية وفرصة لتساقط الثلوج فوق أقسامها الجبلية"، لافتة إلى أن "الطقس في المنطقة الجنوبية سيكون صحو مع بعض الغيوم ولا تغير في درجات الحرارة".

الحرارة، أما المنطقة الشمالية فسيكون الطقس غائماً مع تساقط زخات مطر متفرقة وفرصة لتساقط الثلوج في أقسامها الجبلية"، موضحة أن "الطقس في المنطقة الجنوبية سيكون غائماً جزئياً إلى غائم مع تساقط زخات مطر ليلا تكون رعدية أحياناً، كما تنخفض درجات الحرارة قليلاً". وبينت الهيئة أن "الطقس يوم الأربعاء المقبل في المنطقة الوسطى غائم مصحوباً بتساقط زخات مطر وفرصة لتساقط الثلوج في أقسامها الغربية، كما تنخفض درجات الحرارة عدة درجات"، مضيفاً أن "الطقس بالمنطقة الشمالية سيكون غائماً مع تساقط زخات مطر وضباب صباحاً وفرصة لتساقط الثلوج، كما تنخفض درجات الحرارة قليلاً". وأكدت أن "الطقس في المنطقة الجنوبية سيكون غائماً مع تساقط زخات مطر يتحسن تدريجياً، ولا تغير في درجات الحرارة".



## قمة شيعية تسقط عبد المهدي وتقرب من ترشيح وزير سابق لرئاسة الحكومة

### البناء منشغلة بالمتظاهرين المليونية.. وسائرون تأمل إقناع المتظاهرين

□ بغداد/المدى

يقول نواب من كتل شيعية ان رئيس تحالف البناء هادي العامري فشل في اقناع زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر باعادة تكليف عادل عبد المهدي لتشكيل حكومة جديدة. كما قالوا ان المؤشرات تفيد بان عبد المهدي ما عاد يرغب بتكليفه خصوصا بعدما حاول تسويق نفسه مرة أخرى بملف "اخراج الاميركان" وهي محاولة تم تلاقح النجاح ولم تقنع المتظاهرين الذين جددوا رفضهم تكليفه.



لقاء سابق بين الصدر والعامري... (أرشيف)

عن خمسة عشر يوما. ودعا زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر في الثامن من الشهر الجاري، الى تشكيل حكومة تعيد للعراق هيئته في فترة لا تزيد عن الخمسة عشر يوما، وبلا مهاترات سياسية أو برلمانية أو طائفية أو عرقية ومن خلال تقديم خمسة مرشحين ذوي نزاهة وخبرة ليتم اختيار مرشح نهائي ليشكل حكومة مؤقتة تشرف على الانتخابات المبكرة.

ويضيف النائب عن تحالف سائرون مضر خزعل في تصريح ل(المدى) امس: "ما نأمله هو إيجاد بديل لرئيس الحكومة وفق المواصفات التي حددها أبناء الشعب العراقي"، مؤكدا أن كتلته "بانانتظار التسمية النهائية للشخصية الجديدة من قبل الكتل السياسية". ويؤكد أن "تحالف سائرون رفض تجديد الثقة إلى رئيس الحكومة المستقبلي مرة أخرى بسبب رفض الشارع العراقي".

وكانت كتلة الفتح التي يقودها هادي العامري قد كشفت ل(المدى) في وقت سابق طرح نواب من قوى شيعية مختلفة فكرة إعادة تكليف عادل عبد المهدي بتشكيل الحكومة الجديدة، لافتة إلى أن "هذه الفكرة تجددت بعد حديث عبد المهدي في جلسة البرلمان التي شهدت التصويت على إخراج القوات الأمريكية".

لكن النائب عن سائرون يوضح أن "هناك معلومات مسربة تفيد أن عبد المهدي ما عاد يرغب بإعادة ترشيحه مرة جديدة إلى رئاسة الحكومة"، وهناك أسماء أخرى طرحت في اجتماعات الكتل السياسية سيتم تقديم احدها لرئاسة الحكومة.

بالمقابل، تقول كتلة بدر التي يقودها هادي العامري إن "الكتل لم تتفق على تسمية شخصية لرئاسة الحكومة بعد طرح علي شكري ومحمد توفيق علاوي وعبد الغني الاسدي"، لافتة إلى أن "الكتل الشيعية تركز الآن على المظاهرات التي دعا إليها مقتدى الصدر لإخراج القوات الأمريكية".

ويوضح النائب عن الكتلة مختار الموسوي في تصريح ل(المدى) أن "الحوارات ما زالت قائمة بين البناء وسائرون".

تتال رضا المتظاهرين الذين يلازمون الشارع للشهر الرابع على التوالي، وكان مجلس النواب قد أعلن موافقته في الأول من شهر كانون الأول الماضي على الاستقالة التي قدمها رئيس الوزراء عادل عبد المهدي بسبب موجة الاحتجاجات التي عمت مدن ومحافظات الوسط والجنوب.

وأطاحت المظاهرات بعبد المهدي الذي يتهم بقتل ما يقارب ٦٠٠ متظاهر وجرح أكثر من ٣٠ ألفا آخرين خلال ترؤسه الحكومة، لكنه ما زال يدير حكومة تصريف أعمال بسبب عدم اتفاق القوى السياسية على شخصية السلاح غير القانوني وعن التدخلات الخارجية. ويتوقع النائب عن تحالف البناء أن "يقدم الاسم الجديد إلى رئيس الجمهورية الأسبوع المقبل من أجل تكليفه بتشكيل الحكومة الجديدة"، مشيرا إلى أن "طرح هذه الشخصية من قبل القوى الشيعية سيكون خلال الأيام المقبلة".

وفي شهر كانون الأول الماضي دعت رئاسة مجلس الوزراء إلى ضرورة الإسراع بتشكيل الحكومة الجديدة وإن تكون غير جدلية وقادرة على استعادة هيبة الدولة وتهنئة الأوضاع وإجراء الانتخابات القادمة في أجواء مطمئنة بعيدة عن التأثيرات الجانبية للمال أو

اتفقت من حيث المبدأ على شخصية تحمل المواصفات التي أوصت بها المرجعية الدينية في أن تكون شخصية غير جدلية ولا تابعة إلى أي حزب سياسي، مشيرا إلى أن "طرح هذه الشخصية من قبل القوى الشيعية سيكون خلال الأيام المقبلة". وفي شهر كانون الأول الماضي دعت رئاسة مجلس الوزراء إلى ضرورة الإسراع بتشكيل الحكومة الجديدة وإن تكون غير جدلية وقادرة على استعادة هيبة الدولة وتهنئة الأوضاع وإجراء الانتخابات القادمة في أجواء مطمئنة بعيدة عن التأثيرات الجانبية للمال أو

مسؤول عراقي: الفراغ الحالي يوفر مجالا لاستهداف الأميركيين صحيفة بريطانية: تنافس بين قادة فصائل الحشد لخلافة المهندس

لديهم هدف مشترك واحد وهو الانتقام للمهندس بتحقيق هدفه الذي طالما سعى له وهو اجبار القوات الاميركية على الخروج من العراق.

في عام ٢٠١٧ تم تعيين المهندس نائباً لقائد قوات الحشد الشعبي التي راقت الجيش العراقي في ماركات التحرير ضد داعش. ويقدر تعداد قوات الحشد بحدود ١٤٠٠٠٠ مقاتل يتلقون رواتب من الدولة كقوات رسمية تحت امره قيادة الجيش.

قتل المهندس فسح المجال للتنافس بين عدة قياديين طموحين لفصائل مسلحة لخالقته ضمن اجندات سياسية مختلفة. من بين هؤلاء رجل الدين مقتدى الصدر وزعيم عصائب اهل الحق قيس الخزعلي، وزعيم كتلة الفتح هادي العامري.

نص الشمرلي، المتحدث باسم احد فصائل الحشد تحت قيادة المهندس، قال ان أي قرار لم يصدر لحد الان حول من سيخلف المهندس. و اضاف الشمرلي في حديثه للفائينشال تايمز "المقاومة وقوات الحشد ليس لديها عشرات بل مئات من الرجال بإمكانهم تولي هذا المنصب". على الرغم من كل ذلك فان قادة الحشد

قسم من الخبراء قالوا ان فجوة القيادة التي خلفها موت المهندس تعتبر فرصة لازالة سيطرة ايران على الفصائل المسلحة العراقية التي مولتها ودربتها. وقال الباحث مايكل نايتس، من معهد واشنطن للدراسات "لم يعد لهم عقل مدير بعد المهندس". مسؤول عراقي كبير قال ان وجود قيادة ضعيفة لهيكلية للحشد قد توفر مجالا اكبر لمجاميع مسلحة غير منضبطة بان توجه هجمات ضد منشآت اميركية. وتوقع انه "يغيب المهندس في سيطرته على الحشد سيكون هناك احتكاك وتنافس وغموض بين فصائل الحشد مع غياب الوضوح في اتخاذ القرار".

حتى قبل موت المهندس كانت هناك توترات بين فصائل الحشد، وهذا ما كشفته حركة الاحتجاجات التي اجتاحت العراق منذ تشرين الاول، فهناك من القي عليها الاتهام بقمع متظاهرين وهناك من اسند لتوفير حماية للمتظاهرين في ايام شهدت اعمال عنف مميته.

AL - MADA  
Daily General Political  
Newspaper  
Issued by: Al-Mada group for  
Media, culture & Art

رئيس التحرير التنفيذي: علي حسين  
سكرتير التحرير الفني: ماجد الماجدي  
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع  
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/  
بيروت/ القاهرة/ قبرص

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير: فخري كريم  
المدير العام: غادة العاملي  
بغداد، شارع ابو نواس  
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١  
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩  
+٩٦٤٧٧٠٨٠٨٠٨٠٠

كرستان، اربيل، شارع برايتي  
دمشق، شارع كرجية حداد  
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠  
بيروت، الحما، شارع ليون  
بناية منصور، الطابق الاول  
+٩٦١٧٠٦١٥٠١٧

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة  
المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبعته بطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون





# اتهامات مباشرة للقوى السياسية بالتسويق قبل يوم من انتهاء "مهلة الأسبوع"

## ناشطون: السلطات ترفع ملف مطاردة الأميركان للتغطية على الاحتجاجات

□ بغداد / المدى

عشية اليوم الاخير من "مهلة الناصرية" لا تبدو القوى السياسية منسغلة بمطالب المحتجين الذين توعدوا السلطة بالمزيد من التصعيد في حال الاستمرار بتجاهل مطالبهم. وعضوا عن ذلك يقول سياسيون وناشطون، إن حكومة تصريف الاعمال والاحزاب، منسغلة بـ"التشويش" على التظاهرات بالصرع الايراني - الامريكي وقضية سحب القوات الاجنبية. وأمهل المتظاهرون في مدينة الناصرية الاسبوع الماضي، القوى السياسية اسبوعا واحدا (تنتهي مساء اليوم الاحد) لتحقيق ثلاثة مطالب رئيسية من بينها تشكيل حكومة جديدة.



جانب من تظاهرات ساحة التحرير



وجود توجيه بهذا الصدد. واخاف الزاملي ان التيار الصدري "جزء فاعل ومهم من الاحتجاجات، وقدم الكثير من الشهداء والجرحي خلال هذه التظاهرات الشعبية"، مؤكدا الاستمرار "حتى الان في دعم واستناد ساحات التظاهرة الى حين تحقيق كافة مطالب المتظاهرين". وعلق صالح محمد العراقي، المقرب من الصدر بشأن التظاهرات المزمع انطلاقها الجمعة المقبلة، ان "التظاهرات مليونية لكنها يجب أن لا تكون كسابقاتها بل أكبر واكثر عددا لأنها تحدد مصير الوطن وسيادته واستقلاله وحرية". وقال العراقي في منشور على مواقع التواصل الاجتماعي، الجمعة الماضية: "شكرا لمن يساند وطنه،

وجود القوى الاميركية في العراق، تتعارض مع المطالب الشعبية. وقال سلام الشمري، النائب عن كتلة سائرون التابعة للصدر، في بيان امس، ان التظاهرة المليونية "لن تكون ابدا ضد التطلعات الشعبية في محاربة الفساد ورموزه او البحث عن اصلاح البلد بل هي ستكون القصة فيها، لان اساس الفساد هي الولايات المتحدة بما خربت ودمرت في البلاد". بالمقابل رد حاكم الزاملي القيادي في التيار الصدري، على اتهام التيار بالسعي للسيطرة على ساحات الاحتجاج من خلال التظاهرة المليونية المنددة بالتواجد الاميركي. وقال الزاملي في حديث لمحطة فضائية عراقية، ان هذه الاتهامات "باطلة ولا صحة لها اطلاقا"، نافيا

اكثر منظفي التظاهرات في صيف ٢٠١٨ في مدينة السماوة، ان "من الخطأ مراهنة السلطة على فتور التظاهرات لانه ستعود بقوة كما حدث في الاعوام السابقة". وادك النائب ان "الوعد المزيفة" من الحكومة، ستزيد من استفزاز الشارع وتجدد الاحتجاجات بشكل اوسع.

### تظاهرات الصدر

كذلك حذر خشان من اشغال الشارع بقضايا اخرى، مشيرا الى ان التظاهرات المليونية التي دعا لها التيار الصدري ستذهب بالمطالب الى طريق آخر". وينفي اتباع زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، ان تكون التظاهرة التي دعا اليها الاخير في بغداد للتديد

المرعب الاول". وممر نحو شهر منذ شرع البرلمان قانون الانتخابات بدوائر متعددة، فيما لم يصادق رئيس الجمهورية حتى الان على القانون، ولم يتم تحديد شكل الدوائر الانتخابية. وكانت الناصرية، التي تأتي بعد بغداد بعدد ضحايا التظاهرات حيث وصلت الى ٢٠٠ قتيل وجريح، قد منحت القوى السياسية مهلة اسبوع للشروع بانتخابات مبكرة ومحاسبة قتلة المحتجين. وجاءت تلك المطالب بعد تصريحات لمسؤولين في التحالف الحكومي، عن تراجع التظاهرات وتهديدات الحكومة بـ"اعتقال" من يعرقل الدوام في المؤسسات الرسمية والمدارس. ويقول باسم خشان، الذي كان احد

وليست تصريف اعمال". ومنذ مطلع كانون الاول الماضي تحولت الحكومة، بحسب رئيس الوزراء المستقل، إلى حكومة تصريف اعمال يومية لحين اختيار رئيس وزراء بديل. واعتبر النائب الجديد عن المثنى - الذي مازال يواجه اعتراضات سياسية لمنعه من اداء اليمين الدستورية بحسب قوله- ان البلاد تعيش "اوقات اسوأ" من الاوقات التي كانت قد انطلقت بسببها التظاهرات في تشرين الاول الماضي. واذاف ان "الرئاسات الثلاثة التفت على مطالب المحتجين"، مبينا ان قانون الانتخابات الذي اقده البرلمان "تعمدت الاحزاب تشريعه بطريقة خاطئة ليتم تقضه واعادة البلاد الى

ويؤكد النائب باسم خشان، ان الحكومة والبرلمان "تجاهلان ما يجري في الشارع"، معتبرا ان اعداد القتلى والجرحي التي سقطت في التظاهرات كانت كفيلا بـ"اسقاط الحكومة وحل البرلمان" لو جرى الامر في بلد آخر. وسجل حتى نهاية العام المنصرم، اكثر من ٦٠٠ قتيل، ونحو ٢٥ الف جريح، وقرابة ٣٠ الف معتقل، خلال التظاهرات المستمرة منذ اكثر من ٣ اشهر، بحسب احصائيات لمنظمات حقوقية. ويقول خشان لـ(المدى) امس، ان "ردود افعال الحكومة باردة تجاه الاحتجاجات ومستفزة ايضا"، مشيرا الى ان حكومة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي "تعمل بكامل صلاحياتها

## برمانيات: تأخر التشريع تتحمله الحكومة المستقلة المالية النيابية: الحكومة تتحجج بـ"تصريف الأعمال" للتغطية على عجز الموازنة

□ بغداد / المدى

يبدو ان حجة "تصريف الاعمال" هي طوق نجاة بالنسبة لحكومة عادل عبد المهدي التي تؤخر ارسال قانون الموازنة الى البرلمان في وقت تشير المعلومات الى ان العجز فيها اصبح "كارثيا". وتتمسك الحكومة بحجة عدم قدرتها على ارسال قانون الموازنة، رغم ان مستشاريها الاقتصاديين ونواب يؤكدون وجود مخرج يتيح ارسالها.

وتحولت الحكومة الحالية الى "تصريف الاعمال" بعد تصويت البرلمان نهاية العام الماضي على استقلالها تلبية للتظاهرات التي تجتاح بغداد ومحافظات وسط وجنوبي العراق منذ تشرين الاول الماضي. وتقول عضو اللجنة المالية النيابية ماجدة التميمي، ان السبب الحقيقي لعدم ارسال الحكومة الحالية الموازنة الاتحادية للحالي الى مجلس النواب هو العجز الكبير الذي ثبت فيها، وتضيف التميمي: "بحسب قانون الادارة المالية فان الموازنة من المفترض انها الآن جاهزة... يمكن ان تكون الحكومة قد تلتأت في اجراءاتها ولم تؤد عملها كما يجب وهذا الامر تتحمله الحكومة وحدها". وقبل ايام جدد رئيس حكومة تصريف الاعمال حديثه عن عدم قدرة حكومته على ارسال قانون الموازنة الى مجلس النواب. وفي الوقت ذاته قال مظهر محمد صالح، المستشار المالي لرئيس الحكومة إن "قانون الموازنة الاتحادية لعام ٢٠٢٠ اكملت مراجعته وصياغته من قبل مجلس الوزراء قبل استقالة الحكومة"، لافتا إلى ان "هناك قرارا اتخذ في مجلس الوزراء بحالته إلى مجلس النواب قبل اعلان والتصويت على استقالة رئيس مجلس الوزراء". واذاف صالح في حديث سابق مع

## وزير خارجية الأردن بحث ملفي طربيبيل وأنبوب النفط في بغداد رسالة أردنية إلى رئيسي الجمهورية والوزراء بشأن الصراع الأميركي الإيراني

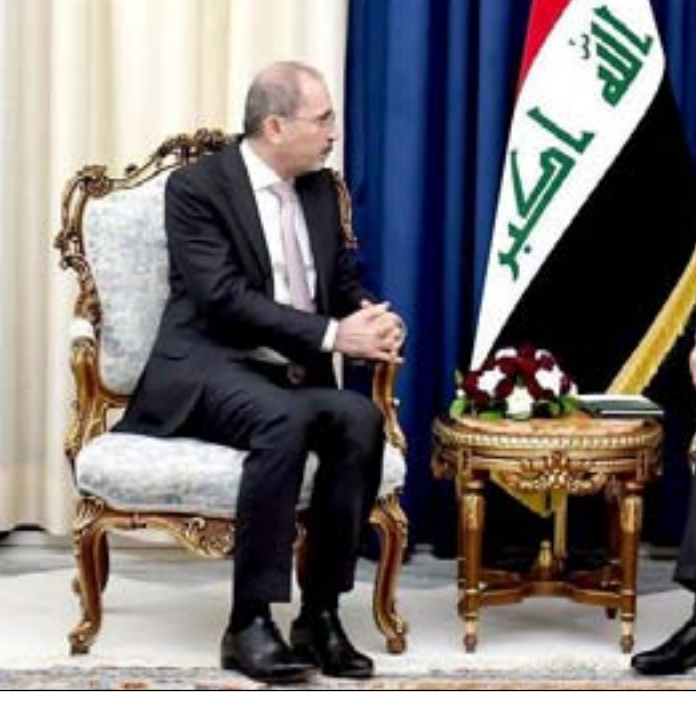
تاريخية وحاضرنا يستوجب ذلك"، منوها الى ان "الخطر الداعي ما يزال قائما"، ولغيت الى ان "ملك الأردن عادل للتو من زيارة اوروبا والموضوع العراقي ضمن اولويات زيارته". بدوره، قال الحكيم في المؤتمر انه تم التركيز على ان العراق لن يكون ساحة للحرب والمعارك، وشددنا على أهمية احترام سيادة العراق وعدم انتهاكها". واذاف الحكيم، "اكدنا على ضرورة ابعاد العراق عن التجاذبات الإقليمية وسياسة المحاور، ودعم جهود محاربة التنظيمات الإرهابية"، مبينا ان "الإرهاب لم يفته، وأن الإرهابيين ما يزالون يتواجدون في شرق الفرات". وتابع الحكيم، أنه "أجرى مباحثات مكثفة مع الصفي بشأن تعزيز العلاقات بما يخدم مصالح البلدين... أراؤنا متشابهة بخصوص القضايا المشتركة".

وكان مصدر سياسي، قد كشف ان ملفي منفذ طربيبيل وتصدير النفط للاردن ابرز ما بحثه الصفي في بغداد. وقال المصدر ان "زيارة الصفي حملت عدة ملفات جرى طرحها سابقا في اتصالات هاتمية مع الوزير العراقي محمد علي الحكيم، أبرزها بحث الأطراف العراقية المختلفة على ضرورة العمل على التهدئة، والسعي إلى ابعاد العراق عن شظايا الاحتكاك الإيراني الأميركي". واذاف ان "الصفي ناقش ملفات مختلفة، من أبرزها التبادل التجاري عبر منفذ طربيبيل الحدودي بين البلدين، وأن الجانب الأردني يسعى إلى ضمان استمرار الاتفاق النفطي بين بغداد وعمان، المتعلقة بمشروع أنبوب البصرة - العقبة، الذي اتفق عليه الجانبان قبل سنوات".

وتابع المصدر ان "العراق سبق وأكد على أن المشروع النفطي عبر الأردن، هو أحد مشاريعه الاستراتيجية لتنوع منافذ تصدير النفط العراقي للعالم".

ويعزز التعاون بما يعزز التكامل الاقتصادي. وقيل لقائه صالح، أعلن وزير الخارجية الأردني ايمن الصفدي، حمله رسالة من ملك بلاده عبد الله الثاني الى رئيسي الجمهورية برهم صالح وحكومة تصريف الاعمال عادل عبد المهدي. وقال الصفي في بغداد: "نحمل رسالة الى فخامة الرئيس ودولة رئيس الوزراء العراقيين تتمخض بوقوف الاردن بالكامل مع العراق لحفظ الأمن والاستقرار". واذاف الصفي، أن "الحفاظ على أمن العراق وسيادته ضرورة اقليمية، وموقف الأردن واضح في البداية بضمان أن لا يكون العراق ساحة للصراعات"، مؤكدا أنه "بشأن الصراعات الأمور تميل باتجاه التهدئة ويجب تكثيف الجهود لمنع التصعيد". وتابع، أن "العراق والاردن اشقاء، فعلاقتنا

على السبستاني وتمنياته له بموفور الصحة والعافية". وأكد صالح خلال البيان "ضرورة ترسيخ أسس السلام والاستقرار في المنطقة وتجنبها عبث الصروب والنزاعات التي تستنزف الطاقات البشرية والمادية، والركون إلى لغة الحوار الجاد والصريح لمعالجة الأزمات". وأشار رئيس الجمهورية الى أن "العراق لن يكون منطلقا للاعتداء على أية دولة من دول الجوار أو يكون ساحة حرب لتصفية الحسابات"، مبينا "حرص العراق على أن يكون الركيزة الأساس لجمع شمل الأشقاء والأصدقاء بما يحقق المصالح المشتركة ويعزز السلام والأمان في المنطقة والعالم". وأشار صالح إلى أهمية تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وتوسيع أفاق





## يجددون مطالبتهم بالحماية الدولية بعد استثناء عمليات الاغتيال وتفجير منازل المتظاهرين متظاهرو ذي قار يتدارسون جملة من الخطوات التصعيدية لمرحلة ما بعد انتهاء المهلة

□ ذي قار / حسين العامل

كشفت متظاهرو محافظة ذي قار يوم أمس السبت ( ١٨ كانون الثاني ٢٠٢٠ ) عن جملة من الخطوات التصعيدية التي يجري تدارسها حالياً استعداداً لمرحلة ما بعد انتهاء المهلة التي تنتهي يوم الأحد ١٩ كانون الثاني الجاري، وفيما أعلنوا تبنيهم قرار استئناف الدوام في المدارس الابتدائية، جددوا مطالبتهم للأمم المتحدة بتأمين الحماية الدولية للمتظاهرين بعد استثناء عمليات الاغتيال وتفجير المنازل التي تستهدهم.

وقال الناشط المدني المحامي حسين الغرابي للمدى إن "المتظاهرين في محافظة ذي قار قد تدارسوا أمس ( السبت ) جملة من الخطوات التصعيدية والفعاليات الاحتجاجية التي تتناسب مع مرحلة ما بعد مهلة الاسبوع التي حددها متظاهرو المحافظة لتلبية المطالب الوطنية المتمثلة بحسم ملف رئيس الوزراء وتشكيل حكومة مؤقتة ومحاكمة قتلة المتظاهرين"، مبيناً أن "الخطوات التصعيدية سيعمل عليها في ليلة الأحد / الإثنين". وأضاف الغرابي إن "الخطوات التصعيدية ستكون نوعية وضمن الإطار السلمي الذي يحاول يجيب علم عراقي".



وحدد الموقع " أول يوم لازم كلها تكون على قدر المسؤولية"، وختم قوله "حي الله زلم الناصرية". ومن المقرر أن تتخذ المحافظات المنتفضة خطوات تصعيدية في حال عدم الاستجابة لمطالبهم ضمن السقف الزمني للمهلة التي إعادة افتتاحها، وتنظيم وقفات احتجاجية أمام منازل أعضاء مجالس النواب. ومن جانب آخر قرر متظاهرو محافظة ذي قار

محاكمات الوسط والجنوب لعرقلة نقل المنتجات النفطية ووصول البضائع من ميناء البصرة إلى وسط وشمال البلاد، فضلاً عن إعادة غلق الدوائر الحكومية التي أعلن عن إعادة افتتاحها، وتنظيم وقفات احتجاجية أمام منازل أعضاء مجالس النواب. ومن جانب آخر قرر متظاهرو محافظة ذي قار

وحدد الموقع " أول يوم لازم كلها تكون على قدر المسؤولية"، وختم قوله "حي الله زلم الناصرية". ومن المقرر أن تتخذ المحافظات المنتفضة خطوات تصعيدية في حال عدم الاستجابة لمطالبهم ضمن السقف الزمني للمهلة التي إعادة افتتاحها، وتنظيم وقفات احتجاجية أمام منازل أعضاء مجالس النواب. ومن جانب آخر قرر متظاهرو محافظة ذي قار

وحدد الموقع " أول يوم لازم كلها تكون على قدر المسؤولية"، وختم قوله "حي الله زلم الناصرية". ومن المقرر أن تتخذ المحافظات المنتفضة خطوات تصعيدية في حال عدم الاستجابة لمطالبهم ضمن السقف الزمني للمهلة التي إعادة افتتاحها، وتنظيم وقفات احتجاجية أمام منازل أعضاء مجالس النواب. ومن جانب آخر قرر متظاهرو محافظة ذي قار

شبح الحرب الأهلية الساعية لها (المليشيات المسلحة). وكان المتظاهرون المشاركون في قطع طريق المرور السريع الرابط بين الناصرية وبغداد يوم الإثنين (١٣ كانون الثاني ٢٠٢٠) قد أعلنوا مهلة اسبوع واحد للطبقة السياسية ورئاسة الجمهورية والبرلمان للاستجابة لمطالب المتظاهرين المتمثلة بحسم ملف رئيس الوزراء وتشكيل حكومة مؤقتة تنسجم مع مطالب المتظاهرين، وكذلك محاكمة المتورطين بقمع وقتل المتظاهرين وردد المتظاهرون هتافات من بينها (جيت اليوم انطيك انذار اسمع ذي قار اشكالك)، في إشارة إلى قطع الطريق لمدة ساعتين في انذار اولي يتبعه قطع الطريق بصورة نهائية بعد مدة اسبوع في حال لم تستجب الحكومة لمطالب المتظاهرين. وكشف ناشطون في محافظة ذي قار يوم الثلاثاء (٧ كانون الثاني ٢٠٢٠) عن ارتفاع معدلات جرائم استهداف الناشطين في مجال التظاهرات بالعنوت النافسة والاغتيال بكوام الصوت وتصويب الرصاص الحي باتجاه حشود المتظاهرين من قبل مسلحين ملثمين يتبعون الأحزاب المنتفضة، وفيما أكدوا استشهاده ٣ ناشطين وتسجيل ١١ جريمة اغتيال وتفجير وقتل مباشر خلال مدة اسبوعين، أشاروا إلى تعرض دور كل من الناشطين حيدر عبد العباس الموسوي وعدي الجابري ومواطن آخر للاستهداف بعنوت صوتية ونافسة. وكانت محافظة ذي قار قد شهدت ارتكاب خمس جرائم اغتيال أخرى خلال مدة اسبوعين استشهد على إثرها كل من الناشط المدني علي محمد مكطوف العصيمي في يوم الجمعة (٢٠ كانون الأول ٢٠١٩) قرب تمثال الشيباني الذي لا يبعد سوى ٥٠٠ متر من قيادة شرطة ذي قار، واستشهد الناشط علي خالد الخفاجي على يد مجهولين يوم الثلاثاء (٢١ كانون الأول ٢٠١٩) في حين تعرض كل من علي الغزي وطارق الجحيشي لمحاولتي اغتيال في قضاء الغراف يوم الخميس ١٩ كانون الأول ٢٠١٩ أصيبا على أثرهما بإطلاق نار غير قاتلة، فيما نجح الناشط مرتضى الشيخ علي من محاولة اغتيال تعرض لها مساء يوم الأربعاء (١ كانون الثاني ٢٠٢٠) في ناحية الضلعية (١٥ كم جنوب الناصرية)، فيما اغتيل المتظاهر حسن هادي مهلهل في ناحية العبيكة جنوبي الناصرية يوم الإثنين (١٣ كانون الثاني ٢٠٢٠).

## محققون عراقيون في مجال الآثار يسعون إلى وضع حد لسرقة تاريخ بلادهم

□ ترجمة حامد أحمد

يعمل فريق من هواة محققو آثار في العراق في مهمة خاصة تهدف إلى استعادة أعداد لا تحصى من قطع أثرية سرقت من بلادهم عبر سنوات عديدة. يشير على مهمة هذا الفريق عالمة الآثار العراقية، وفاء حسان، المتخصصة باسترجاع الآثار في المتحف الوطني العراقي، وذلك برفقة فريقها المؤلف من أثريين ومحامين.

سوية، يقوم الفريق بمسح عام لمواقع على الانترنت مثل موقع دار، أي بي أند اوكتن e Bay & auction، العالمي لمزادات قطع الآثار مع رصد ومسح لقطع أثرية وطنية بهدف استعادتها. ولتعزيز جهودهم بهذه المهمة، يعمل فريق حسان بالشراكة مع وكالات ومنظمات عالمية مثل الشرطة الدولية الإنتربول ومع متاحف عالمية وسفارات.

وتقول حسان، رئيسة قسم استعادة الآثار في المتحف الوطني "كل قطعة من هذه القطع الأثرية تمثل تاريخنا. كل قطعة داخل المتحف وكذلك داخل المواقع الأثرية، هي تعود للعراق". رغم تمكن الفريق من العثور على قطع أثرية مفقودة، فإن استرجاع الآثار التي فقدها العراق ما تزال تعتبر معركة متواصلة لم تنته بعد. ويشير إلى أن هناك ما يقارب من ١٥,٠٠٠ موقع أثري عبر البلاد وان ١٠٪ منها فقط قد تم



اجراء تنقيبات أثرية فيها. وكثير من هذه المواقع ليست فيها حماية ولهذا فهي معرضة لعبث سراق الآثار فيها. وتقول عالمة الآثار حسان "لا يمكنك إيقاف محاولات السرقة في هذه المواقع التي فقدها العراق ما تزال تعتبر معركة متواصلة لم تنته بعد. ويشير إلى أن هناك ما يقارب من ١٥,٠٠٠ موقع أثري عبر البلاد وان ١٠٪ منها فقط قد تم



التابعة للأمم المتحدة، اليونيسكو، فإن منطقة وادي الرافدين التي سكنت منذ أكثر من ١٢,٠٠٠ ألف عام منذ ٣١٠٠ قبل الميلاد لم تصبح فقط مركز الثقافة والسباسة والفن، بل تركت أيضاً إرثاً ضخماً من الحقول العلمية في مجال الرياضيات والفلك. ويقول وزير الثقافة العراقي عبد الأمير الظاهر "إن حضارة وادي الرافدين من

أغنى البقايا الأثرية في العالم. لو حفرت في أي مكان في العراق ستجد آثار. مع ذلك فإن سنوات من حروب وعدم استقرار، تركت العراق عرضة للسرقة والنهب. وفي منتصف القرن التاسع عشر بدأ المنقبون الأوربيون متاحف بلدانهم بلقى أثرية عثروا عليها خلال تنقيباتهم في العراق وأخذوها معهم. وبعد حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١، تسببت عقوبات الأمم المتحدة المفروضة على العراق قيام جماعات بعمليات حفر غير شرعية في مواقع أثرية لنهب ما يعثرون عليه من قطع أثرية ليكسبوا منها المال عبر تهريبها وبيعها في السوق السوداء. فضلاً عن ذلك وبعد فترة الغزو الأميركي للعراق عام ٢٠٠٣ انتعشت هذه التجارة غير الشرعية من جديد. في تلك السنة تم اقتحام المتحف الوطني العراقي من قبل سراق ونهبوا محتوياته وحطموا ما فيه ويذكر أنه تم نهب أكثر من ١٥,٠٠٠ قطعة أثرية. وفي المرحلة الأخرى عندما اجتاح تنظيم داعش العراق عام ٢٠١٤ وسيطر على ما يقارب من ثلث مساحة البلاد بضمنها ثاني أكبر من العراق، الموصل، فقد وضع يده على مئات من المواقع الأثرية. ونتيجة لذلك تم تدمير قطع أثرية لا تقدر بثمن فضلاً عن تهريب العديد منها وبيعها في السوق السوداء لغرض تمويل عملياتهم.

وكجزء من مشروع استرجاع الإرث الحضاري تبرع المتحف البريطاني بالإشتراك مع مؤسسة فاكتوم الخيرية بتأمينات أشورية، نسخة طبق الاصل للصور المجنح، تم منحها لجامعة الموصل. وتمكن العراقي من استعادة ما يقارب نصف عدد الآثار التي نُهبت بعد عام ٢٠٠٣ بتكافل جهود أطراف وحكومات ومنظمات دولية مختلفة، وأعدت بريطانيا مؤخراً حجراً نادراً من الحضارة البابلية عبارة عن لوح طيني مزين بكتابة مسمارية تمت مصادرتها في مطار هيثرو أثناء محاولة تهريبه.

عن موقع يورو نيوز

### إعادة إعلان

#### م / المناقصة (P-145 / 2019) (مشبه الإنتاج)

يسر معهد التدريب النفطي / كركوك بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم لتجهيز المعهد (مشبه الإنتاج) مع ملاحظة ما يأتي:

- 1- بإمكان مقدمي العطاء الراغبين في شراء وثائق العطاء باللغة العربية الحصول على معلومات إضافية الاتصال بالمعهد على العنوان الإلكتروني (info@koti.gov.iq) خلال ساعات الدوام الرسمي.
- 2- تسليم العطاءات إلى العنوان التالي [معهد التدريب النفطي / كركوك] /شعبة العقود والمشتريات الخارجية) في الموعد المحدد يوم الأحد المصادف ٢٠٢٠/٢/٢٨ الساعة الثانية عشر ظهراً، غير مسموح بتقديم البريد الإلكتروني. سوف ترفض العطاءات المتأخرة عن التوقيت اعلاه وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو مخلصهم الراغبين بالحضور في العنوان التالي [معهد التدريب النفطي / كركوك] / بناية الإدارة / قاعة رقم (٧) في نفس يوم غلق المناقصة الأحد المصادف ٢٠٢٠/٢/٢٨ وسيتم عقد مؤتمر للإجابة عن الأسئلة والاستفسارات عند الساعة العاشرة صباحاً من يوم الأحد المصادف ٢٠٢٠/٢/٢٣ في (معهد التدريب النفطي / كركوك / بناية الإدارة / قاعة رقم (٧) كل العطاءات يجب ان تتضمن ضمان العطاء (خطاب ضمان مصرفي أو صك مصدق أو سفتنجة) وبمبلغ (23.640.000 ID) (ثلاثة وعشرون مليون وستمائة وأربعون ألف دينار) كتأمينات أولية على أن يكون نافذاً لمدة ستة أشهر من تاريخ الغلق.
- 3- متطلبات التأهيل المطلوبة:

- أ- شهادة تأسيس الشركة.
- ب- يلتزم مقدمي العطاء بإرفاق كافة المستمسكات الشخصية (هوية الاحوال المدنية او البطاقة الموحدة، بطاقة السكن. مع ثبت العنوان الكامل ورقم الهاتف والبريد الإلكتروني واسم وعنوان الشخص المسؤول عن متابعة المراسلات الرسمية التي تخص المناقصة.
- ج- هوية غرفة التجارة نافذة.
- د- نسخة أصلية من كتاب براءة ذمة الشركة او كتاب عدم مانعة دخول المناقصات معنون الى معهد التدريب النفطي / كركوك.
- هـ - وصل شراء أوراق المناقصة.
- و- تقديم عمل مائل ومؤيد من الجهة المستفيدة ومنجز خلال مدة لا تتجاوز العشر سنوات قبل

ITEM	TENDER	MATERIALS / EQUIPMENT	TENDER PRICE/ ID	DATE OF TECHNICAL CONFERENCE	CLOSING DATE
1	p-145/2019	Production simulators for training with spare parts, instillation, commissioning training	500.000	23/2/2020	8/3/2020

## إعلانات

### فقدان هوية

#### فقدت مني الهوية الصادرة من كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة باسم (غيث حسين ذو الفقار علي) على من يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار ... مع التقدير

+ 964 7809144160  
+ 964 7709992499  
+ 964 7708080800  
+ 964 7704448045  
Zamwa@zamwa.org  
www.zamwa.org



## تنفيذي كرة القدم يلغي مؤتمر العمومية بعد الاستقالة الجماعية

### استئناف منافسات الدوري الممتاز في العاشر من شباط المقبل

□ بغداد / حيدر مدلول

وافق رئيس واعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد كرة القدم على تقديم الاستقالة الجماعية خلال الاجتماع الاستثنائي الذي عقده برئاسة عبد الخالق مسعود في فندق كوارتز في محافظة أربيل في أقليم كردستان يوم الجمعة الموافق السابع عشر من كانون الثاني 2019 مقابل أن يتم سحب وعلق كل القضايا المرفوعة من قبل نجم الكرة العراقية السابق عدنان درجال في المحاكم العراقية وإنهائها بصورة كلية.

وجاء ذلك في بيان أصدره المكتب التنفيذي لاتحاد كرة القدم تلقى (المدى) نسخة منه ، أكد فيه: إن الموافقة الجماعية للاستقالة تمت بحضور نيابي يمثل سلطة الشعب التشريعية وبحضور حكومي يمثل السلطة التنفيذية حيث قدم المكتب التنفيذي للاتحاد ما يمكن لحل جذري للخلاف الحاصل والمؤثر على كرتنا العراقية التي ينتظرها استحقاق كبير في تصفيات كأس العالم 2022 وسينم السعي لإخراج الأمين العام د. صباح محمد رضا وستار زوير من السجن بعبو رئاسي بعد التنازل عنهما وكذلك التنازل عن قضية وليد طبره في محكمة تحقيق الرصافة.

ستكون بعدة وضمن عباس عليوي رئيس لجنة الشباب والرياضة في مجلس النواب ود. أحمد رياض وزير الشباب والرياضة وسينم أرسلها إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) واستحصل موافقتها عليها ، ومن ثم غلق وسحب القضية المتعلقة برئيس الاتحاد عبد الخالق مسعود ونائبه الثاني علي جبار حتى تنتهي كل هذه الملفات بشكل نهائي ، ويترك تحديد الأمور القادمة بحق الاتحاد العراقي لكرة القدم وفق الآلية التي يقرها الفيفا ويتم احترامها بشكل كامل من قبل جميع الأطراف . وتابع الاتحاد المستقبيل بيانه: نتمنى مخلصين أن يتم احترام هذا الاتفاق بشكل كامل وعدم الإخلاق به من الطرف الأخر حيث



كامل زغير ويحيى كريم وفالح موسى ومالح مهدي وإحسان الأزرجاوي ويحيى زغير وعلي الأسدى وأمين السر العام طارق احمد علي مرفقة بتوقيعهم الشخصي عليها وتم تسليمها إلى رئيس لجنة الشباب والرياضة في مجلس النواب عباس عليوي ود. أحمد رياض وزير الشباب والرياضة في محافظة أربيل في أقليم كردستان.

وأضاف أنه تم إفتاء الحاجة من دعوة اتحاد كرة القدم إلى جمعياته العمومية لعقد المؤتمر العام في العاصمة بغداد يوم السبت المقبل الموافق الخامس والعشرين من شهر كانون الثاني الجاري الذي كان قد تم تأجيله بدلاً من الموعد السابق يوم الثامن عشر من الشهر ذاته حيث ينتظر أن يقوم اليوم الأحد نجم الكرة العراقية السابق عدنان درجال برفقة محاميه بزيارة محكمة جنايات نزهة الرصافة من أجل التنازل عن الدعوى ضد أمين السر العام د. صباح محمد رضا ورئيس لجنة الاستئناف السابق ستار زوير الذين تم الحكم عليهما بالسجن سنتين وسرعان ما قلصت من قبل محكمة التمييز الاتحادية إلى سنة واحدة حيث سيفتح الطريق إلى



كبير وتفضيل المصلحة الوطنية العامة على أي مصالح شخصية لتجنب كرتنا العراقية أية مشكلات أو عراقيل قادمة تجعل هذه الكرة الجميلة التي طالما وُحِدَت شعبنا خلف منتخباته الوطنية بمثابة كرة خلاف تكبر وتتفاقم إلى كراهية بعيدة عن معالي الرياضة السامية واهدافها في الحب والمودة والسلام.

وفي تطور لاحق أكد مدير الدائرة الإعلامية لاتحاد كرة القدم محمد خلف أن الاستقالة الجماعية للمكتب التنفيذي للاتحاد كانت لجمع المناصب بدءاً من الرئيس عبد الخالق مسعود والنائب الثاني علي جبار والأعضاء

## الفيفا ينقل مباراة منتخبنا وإيران إلى ملعب محايد

□ بغداد / المدى

قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم إقامة مباراة منتخبنا الوطني ومضيفه المنتخب الإيراني يوم التاسع من شهر حزيران المقبل على ملعب محايد بدلاً من ملعب آزادي بالعاصمة طهران ضمن الجولة الخامسة والأخيرة من الدور

الثاني المؤهل إلى الدور الثالث الحاسم إلى نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022 بقطر وكأس آسيا لكرة القدم 2023 بالصين.

جاء ذلك في القرار الذي أصدره الاتحاد الدولي لكرة القدم بحظر إقامة المباريات الدولية الرسمية على الملاعب الإيرانية ونقل جميع المباريات

2018 في فندق الرشيد حيث سيتم إغلاق الملفات بشكل نهائي وكذلك عدم تقديم أي شكوى ضد الاتحاد مستقبلاً.

وكشف مدير الدائرة الإعلامية في ختام حديثه: إن يوم العاشر من شهر شباط المقبل سيكون موعداً لاستئناف دوري الكرة الممتاز بالموسم الحالي من جديد الذي توقف يوم السادس والعشرين من شهر تشرين الأول

الماضي على خلفية التظاهرات والاحتجاجات الشعبية التي عمّت العاصمة بغداد ومحافظات كربلاء المقدسة والنجف الاشرف وبابل والديوانية والسماوة والكوت والعمارة والناصرية والبصرة حيث من المؤمل أن تقيم لجنة المسابقات المركزية في اتحاد كرة القدم مؤتمراً فنياً يوم الخامس والعشرين من شهر كانون الثاني الجاري بمشاركة ممثلي الفرق العشرين التي تم اعتمادها للموسم الكروي الحالي حيث سيتم فيه الاتفاق على إقامة المنافسات من مرحلة واحدة فقط اعتباراً من الجولة الرابعة وسيكون عاملاً رئيسياً في دعم المنتخب الوطني لكرة القدم الذي لديه ثلاث مباريات في غاية الأهمية أمام منتخبات هونغ كونغ وكمبوديا وإيران خلال أيام 31 آذار و 4 و 9 حزيران المقبل على التوالي ضمن منافسات الدور الثاني للتصفيات المشتركة لبطولة كأس العالم لكرة القدم 2022 بقطر وكأس آسيا لكرة القدم 2023 بالصين حيث يحتل منتخبنا مركز الصدارة برصيد 11 نقطة في ختام الجولة الأولى من مرحلة الإياب.

يذكر أن انتخابات 31 أيار 2018 أسفرت عن فوز عبد الخالق مسعود بمنصب رئيس الهيئة التنفيذية لاتحاد كرة القدم وشرار حيدر بمنصب النائب الأول الذي قدم استقالته وعلي جبار بمنصب النائب الثاني وزغير ويحيى زغير وكامل وحسن عليوي ويحيى كريم وإحسان الأزرجاوي وغالب الزامل وعلي الأسدى وفالح موسى والمرحوم سعد مالح على منصب العضوية.

التي يحتل فيها المركز الثالث برصيد 6 نقاط حيث لعب قرار حظير الطيران فوق الأراضي الإيرانية دوراً في إتخاذ القرار.

والشأن ذاته قررت لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم إقامة مباراة فريقي الاستقلال الإيراني وضيئه الكويت الكويتي في العاصمة

## مصارحة حرة

■ إياد الصالحي

### تسلط الإعلام

" إن تقديم وإعداد أي برنامج ليس بالأمر السهل ، فقد امتد برنامج الرياضة في اسبوع قرابة ثلاثين سنة ، وبسبب انشغالي فيه حرمت من فرص دراسية وعائلية واجتماعية كثيرة نتيجة التزامي بالحضور اليومي للتلفاز لتحضير مواد الأسبوع ، ولهذا فأنا (شايك نرد يا حسام) وأتمنى أن تحتفل بالذكرى 25 و50 سنة على تقديم برنامجك".

كلمات عفوية لشيوخ الإعلام الرياضي المرئي مؤيد البدري في إحدى المناسبات خص بها الزميل حسام حسن مقدم برنامج إستوديو الرياضة عبر شاشة الحرة عراق والذي أوقد قبل أيام الشمعة السادسة عشرة من تاريخ بث أول حلقة منه في 5 كانون الثاني 2005.

يعلم البدري حجم المعاناة لما قدّمه للفترة (1963-1993) وتحمله ضغوطاً لا تطاق في أزمنة صعبة عدّها ضريبة نجاحه المستمر في تقديم برنامج جعل الجمهور من مختلف الأعمار يهرع لشاهدته حال سماع مقدمته الموسيقية المأخوذة من الأوبرا الكوميدية (حلاق إشبيلية) عام 1816م مؤلفها الموسيقي الإيطالي جواكينو روسيني ، والحال ذاته مع المبدع حسام الذي أجهتد كثيراً وهو يوظف خبرته في الصحافة الرياضية التي عاصر خلالها كبار الحلق والمهنية على مرّ العقدين الماضيين ، وكان لبساطة طرحه وتجنبه استفزاز الضيوف وسعيه لإيجاد حلول واقعية وللأزمات ونبذ كل ما يؤجج الكراهية والعنف والحقد والتمايز الاجتماعي بين الرياضيين خاصة في أعوام 2005 و2006 و2007 كان لكل ذلك تأثيره العميق لدى المشاهدين ، ما قرّبهم من برنامجهم ليقرّبه له موقعاً بشخصيته الهادئة ، مؤيداً بالضابط المهني ويدبرّ حلقاته يضيء الحقيقة كاملة على مدار القضية.

يأتي استشهائنا اليوم بحديث الغائب الحاضر البدري عن أستوديو حسام مقصوداً للتعبير عن سخطننا على تحويل بعض العاملين في الإعلام الرياضي المرئي طاوله الحوار إلى (كرسي حلاق) يجتزون فيه أي كلام حتى لو ضيعوا أو ضاعوا حلقاته ، ثم يوجهون شتى الاتهامات ويتوعدون بمعادة ما يختلف معهم ولا يتورعون عن سبهم ، كما لا يسلم ضيوفهم من جرح كرامتهم ب(موس) الانفعال حينما يقلّ أذنيهم مستندين بزراعي الجرّة والحربة. أيعقل هذا ؟!

نريد اعلاماً يحقق مع المسؤول ويؤيّد الحقائق في الساعة التلفازية ولا يدع يد وقتل الوقت ويهرب ، نترقب اعلاماً عادلاً لا يلقي مع طرف في الصراع إلا دعاً بقتله إقناع المشاهد بالحقيقة ، ونسنتهج تقصص الإعلام دور الواعظ للشمع فراقع الرياضة ويدّر أعينهم شبهات الفساد وفي الوقت نفسه يناقش بحماسة طاعناً بزملة زملاء مهنة:

وإذا كانت وسائل الإعلام تمثل السلطة الرابعة المولدة من رحم النظام الديمقراطي الحزب للظهر والتعسف لتكون أداة تقويم السلطتين التنفيذية والتشريعية بما يعزّز سياسة أمنة للدولة ، وكيف يسمح بعض مقدمي البرامج الرياضية لأنفسهم أن يتسلطوا ضد مسؤولي كيانات رياضية ويسهموا في تحريض الرياضيين ضد قرارات وإجراءات رسمية تستهدف إصلاح شؤونهم؟

إن المرحلة القادمة تتطلب تكاتف الإعلاميين لتصحيح الأخطاء وفضح الدخلاء الذين يعيون باسم المهنة من أجل الحصول على المنافع لاسيما في البطولات الخارجية ، وينبغي توحيد الخطاب الإعلامي سواء المكتوب أم المرئي أم المسموع أم الإلكتروني لدعم مسعى اللجنة الأولمبية الوطنية في حملة ترميم بيتها بعد إصدار القانون من خلال الإسراع في إصدار النظام الأساسي الجديد ، والأمر ذاته تنذير مشكلة اتحاد كرة القدم المستقل بحلول سليمة تجمع الهيئة العامة على مصلحة اللعبة بمؤتمر استثنائي قريب ببغداد تصادق على التقرير المالي المنسي والمهش وسط مفاوضات أربيل المحتدمة ، وتستدعي الاندية استرقاء مستقبلها وفقاً للقانون يفتح نوافذ خلاص غالبيتها من تبعية المؤسسات الحكومية ويمهد بشكل تدريجي لتحويل ملكيتها إلى الشركات الخاصة كي تستقل بأموالها وإداراتها أسوة بأغلب أندية العالم.

الإعلام رسالة إنسانية لتوعية الناس وتوير رؤاهم وحثهم على تحديّ المصاعب وتحقيق أعلى درجات العطاء والتسامح فيما بينهم .. ولا ينبغي أن تقع تلك الرسالة في يد من لا يرحم:

يأتي استشهائنا اليوم بحديث الغائب الحاضر البدري عن أستوديو حسام مقصوداً للتعبير عن سخطننا على تحويل بعض العاملين في الإعلام الرياضي المرئي طاوله الحوار إلى (كرسي حلاق) يجتزون فيه أي كلام حتى لو ضيعوا بوضلة حلقاته..

## محمد قاسم في قائمة أبرز نجوم غرب آسيا بانكوك

□ بغداد / المدى

أختار الاتحاد الآسيوي لكرة القدم مهاجم المنتخب الالمبي محمد قاسم نصيف ضمن قائمة أبرز نجوم غرب آسيا المتميزين الذين لعبوا دوراً بارزاً في تأهل منتخباتهم من دور المجموعات إلى دور ربع النهائي من نسخة الرابعة ببطولة كأس آسيا تحت 23 عاماً لكرة القدم 2020 المتواصلة حالياً في تايلاند حتى يوم

السادس والعشرين من شهر كانون الثاني الجاري .

ونكر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على موقعه الرسمي : إن المهاجم محمد قاسم نصيف برز كأحد أفضل المهاجمين في البطولة خلال منافسات الدور الاول بعدما سجل هدفاً في كل مباراة من المباريات الثلاثة التي لعبها منتخب بلاده ضمن

المجموعة الأولى حيث في المباراة الأولى شارك قاسم كبديل في الشوط الثاني ليسجل هدف التعادل للعراق في مرمى أستراليا وعاد ليشترك كبديل في المباراة الثانية أمام البحرين وخطف التعادل في الوقت بدل الضائع من الشوط الثاني عندما كان الأحمر البحريني متقدماً بنتيجة هدفين مقابل هدف واحد وأما في المباراة الثالثة أمام منتخب تايلاند المضيف فقد شارك قاسم منذ البداية ونجح في إحراز هدف التعادل للمرة الثالثة للعراق في الدقيقة 49 ورغم أن منتخب بلاده لم يخسر مباراة في دور المجموعات إلا أنه أخفق في العبور لدور ربع النهائي إثر حوله بالمركز الثالث في الترتيب خلف منتخبى أستراليا وتايلاند .

وأضاف أن قائمة أبرز نجوم غرب آسيا شملت إلى جانب

المهاجم محمد قاسم نصيف كلا من الأرنبي إيهاب الخوالدة والإماراتي زايد العامري والسعودي عبد الرحمن غريب والسوري محمد فارس أرناؤوط حيث تم إجراء استفتاء جماهيري يتم فيه التصويت على اختيار الأبرز منهم على الموقع الرسمي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم في موعد سيكون اليوم الأحد كأخر مهلة زمنية من أجل إعلان النتائج النهائية بعد ذلك .

وفي تطور لاحق تم اختيار هدف التعادل الذي سجله المهاجم محمد قاسم نصيف في الدقيقة 77 في مرمى المنتخب الأسترالي في المباراة الأولى التي أقيمت على ملعب ثاماسات الدولي يوم الثامن من شهر كانون الثاني الجاري ضمن الجولة الأولى من قبل الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ضمن قائمة أجمل الأهداف التي أحرزت في دور المجموعات التي أحرزت في دور المجموعات التي أحرزت في دور المجموعات في البطولة التي ستبقى خالدة لدى جماهير كرة القدم في القارة إلى جنب هدف تايلاند سوباتشوك ساتاتشات في مرمى

المنتخب البحريني ضمن الجولة ذاتها وهدف الكوري الجنوبي تشوغوي- سونغ في مرمى المنتخب الإيراني ضمن الجولة الثانية للمجموعة الثالثة وهدف البحريني محمد جاسم مرهون بمرمي المنتخب العراقي ضمن الجولة ذاتها لحساب المجموعة الأولى وهدف السعودي فراس السوروي ضمن الجولة الثالثة وهدف البريكان في مرمى السوري ضمن الجولة الثالثة من المجموعة الثانية وهدف الإماراتي زايد العامري في مرمى المنتخب الكوري الشمالي ضمن الجولة الثانية لحساب المجموعة الرابعة وهدف الياباني يوكي سوما في مرمى المنتخب السوري ضمن الجولة ذاتها للمجموعة الثانية وهدف الأسترالي بينو بيسكوبو بمرمي المنتخب العراقي ضمن الجولة الأولى للمجموعة الأولى حيث طرح تلك الأهداف للتصويت في موعد استفتاء الجماهيري في موعد لا يتجاوز غد الإثنين من أجل إعلان من هو صاحب الهدف الأجل في دور المجموعات .





# الملاك والتنين .. في " إتفاقات " العراق مع الصين



د. عماد عبد اللطيف سالم

لَنْ يَكُونَ ما سأكتبه هنا، دراسةً أو "تحليلاً" أو حتى مقالاً، عن "الإتفاقيّة" العراقية - الصينية. ويعودُ عَجْزِي عن القيام بذلك، إلى أنّني لا أملكُ أيّ وثائقٍ رسميَّةٍ حول هذا الموضوع، وبالتالي فانا لا أعرفُ شيئاً لم يعدُ يعرفه الآخرون عن هذه "الإتفاقيّة". وما أعرفه هو فقط ماتمّ ذكره في وسائل الإعلام المختلفة (بما في ذلك الكتابات والإيضاحات، واللقاءات التلفزيونية، والبرامج الحوارية، للمعنيين بها بشكلٍ مباشرٍ أو غير مباشرٍ). لو كنتُ أعرفُ تفاصيلٍ إضافيةٍ وضروريةٍ وواضحةٍ بصدقٍ ذلك.. لكانتُ كتبتُ مع ذلك.. فإنّني، وبالاستناد لهذه المعلومات والبيانات الصحيحة (فقط)، أودُ أنّ أبين ما يأتي:

- إنّ "تسويق" الحكومة العراقية للموضوع (في هذه الظروف بالذات، وفي هذا التوقيت بالذات)، كان تسويقاً رديئاً جداً.

- إنّ مقارنة الموضوع من زاوية أنّ هذه "الإتفاقيّة" تُشكّل رداً على خرق الولايات المتحدة الأمريكية للغاسم لـ "السيادة" الوطنية، وأنها "مُعابِل

موضوعي" لنفوذ الإمبرياليّة الأمريكيّة، ومصالحها في المنطقة والعالم، هي مقارنة بائسة وضارّة، بجميع المقاييس.

فإلصين دولة إمبرياليّة صاعدة هي الأخرى. و الإمبرياليّات "الصاعدة" هي إمبرياليّات أكثر شراسة وشراسة من الإمبرياليّات القائمة، والمنافسة لها حالياً. ولو تمكّنت الإمبرياليّة الصينية من العالم، وربما سنرى توحّشاً وپشاعة في التعامل مع الدول الضعيفة والمتخلّفة التابعة، أكثر بكثير مما عرفناه وأختبرناه حتى هذه اللحظة.

تمّ زجّ الكثير من عناصر التشويق والإثارة (المرتبطة بسرديات نظرية المؤامرة) في هذا الموضوع. وهذا يعكس حجم وعمق الإرتباك وإنعدام الثقة (الذي نمرُّ به جميعاً الآن) حول أيّ شيء، وكلّ شيء، تقوم به "الدولة" العراقية الراهنة، وليس حول هذه "الإتفاقيّة" فقط.

- لم يُجب أحد من الذين تحدّثوا بحماسة منقطعة النظير عن "فضائل" الإتفاقيّة، عن سؤالٍ أساسيٍّ بهذا الصدد، وهو: ما هي مصلحة الصين في هذا كلّها، في نهاية المطاف؟

الآن، يرون في ذلك "تمويهاً" يعكس إخراجاً حقيقياً للمدافعين عن "إيجابيات" الإتفاق العراقي الصيني، وكلفته الواطئة جداً، مُقابل عائداته العظيمة جداً. إنّ هذا هو ما يجعل "فاز" الإتفاقيّة، يلعبُ في "عبّ" العراقيين، الذين تتقافز في "عَيْهم" الآن آلاف الفئران المنفلتة من كلّ ضابط، والتي تفعل بهم الأعاجيب، دون حسيب ولا رقيب.

أخيراً.. فإنّ تفسيراً ماحدث، ويحدث لنا، هو أكبر بكثير، من قدرتي على الفهم. أنا لا أعرفُ (وبصدق تامّ)، ماهذا الذي يحدث لنا بالضبط، وإلى ماذا، وإلى أين يمكن أنّ تقودنا هذه الفوضى في نهاية المطاف.

كلّ ما أعرفه، وأهمُّ وأخزُّ ما أعرفه الآن، هو أنّ الأموال الصرووفة على عمليّة "الإعمار" في العراق "الجديد" كانت قد بلغت خلال المدة 2003-2012 فقط (وعلى وفق بيانات البنك الدولي)، 222 مليار دولار.. منها 126 مليار دولار تمّ إنفاقها من خلال الموازنة العامة للدولة، و96 مليار دولار منها، تمّ إنفاقها من خلال سلطة الائتلاف المؤقتة، والحكومة الأمريكية، والمنظمات الدولية، والمنحيين الأجانب... وأنّ النتائج

المحققة على أرض الواقع كانت كما يأتي:

- × نسبة الإنجاز (التنفيذ) السنوي للمشاريع الممولة من قبل الموازنة العامة للدولة، وبمبلغ 126 مليار دولار (خلال المدة المذكورة)، هي 5% فقط.
- × نسبة الإنجاز (التنفيذ) السنوي للمشاريع الممولة من قبل الممولين الآخرين "الأجانب" المشار إليهم في أعلاه، وبمبلغ 96 مليار دولار هي: صفر.
- ما الذي يمكن أنّ تفعله الصين لنا.. بعد كلّ هذا الذي فعلناه بأنفسنا؟
- ما الذي يوسع الصين أنّ تفعله، لإعمار هذا "الخراب"؟
- إنّ التنبّيات "التي تلعبُ في" عينا الآن، هي قطعاً ليست "تنبّيات" صينيّة الصنع. إنها "تنبّيات" عراقية، من صنعنا نحن.. ونحن من قام برعايتها، ونحن من كان حريصاً على نموّها.. ونحن من قام بإعادة إنقاذها طيلة ستة عشر عاماً، وبكفاءة كاسحة.
- لا أعرفُ الآن شيئاً (أعتقد أنّه ما يزال مهمّاً) غير هذا الذي كتبتُه لكم أنفاً.
- لا أعرفُ شيئاً أكثر من هذا.
- لو كنتُ أعرفُ.. وأمنأ.. ومحبة. سلاماً.. وأمنأ.. ومحبة.

والتالي فإنّ معرفة "الدافع" الرئيس الذي يجعل الصين ملتزمة (على المدى البعيد) بالشروط العامة و"الملتزمة" لنفوذ هذه "الإتفاقيّة" (إنّ وُجِدَتْ) هو ركّز أساسيٍّ لفهم الأمر برمّته.

- لا يمكن الدفاع عن هذه "الإتفاقيّة"، أو "الإتفاق"، أو "مذكرات التفاهم"، بالتعامل معها على أنّها مجرّد إيداع ماقبيلته مائة ألف برميل من النفط (يتمّ استقطاعها من بحر القسار المترامي الأطراف)، في حساب خاص، لتمويل مشاريع التنمية في العراق، وبالتسييس المريح.

إنّ هذا تبسيطٌ مخّل للموضوع، ومُصادرةٌ للمطلوب، ويتمّ عن ساذجة في الطرح. والكثير من العراقيين، "المثوّرين" جداً

إنّ الصين ليست جمعية خيرية، ولا مَصحّةٌ لمعالجة علل الإقتصادات المتعثّرة، ولا "نبياً" يُقدّمُ سُبُلَ الخلاص للبايئسين دون مقابل.. وهي بذلك لا تُهبّ العطايا والإحسان للمحتاجين لوجهه تعالى.. وليست أيضاً على استعداد (تحت أيّ ظرف كان)، لأن تكون ملاذاً آمناً للدول الفاشلة. واستناداً لمنطق المدافعين عن "الإتفاقيّة"، فقد سمعنا الكثير عن "إيجابياتها" الكثيرة، وكلفتها الواطئة، ومنافعها الضخمة، ولكننا لم نعرف منهم ما الذي تريده الصين من العراق مقابل ذلك.

إنّ الصين دولة، تُدافع عن مصالح أمة، وهي تتصرّف في علاقاتها السياسية والإقتصادية الدولية على هذا الأساس،

## عام التعايش الشجاع 2020



محمد عارف

في «كل غروب يستيقظ الشهداء الصغار من نومهم في القبور، ينفضون التراب عن ثيابهم ويجمعون في شارع المقبرة، ليتحدّثوا عن المدينة، وعن القمصان الجديدة. ويثرثر الشهداء كثيراً بعد الغروب، لكن حين يغني أحدهم: (يَمَهُ يا يَمَهُ يا يَمَهُ، ما نمت ليلي)، يتذكرون أمهاتهم، ويجهشون بالبكاء». هذه سطور من قصيدة الشاعر العراقي حميد قاسم، تنعي فتياناً في عمر الزهور وجمالها، لا نعرف مذهبهم ولا أديانهم ولا مدتهم. والقصيدة وصور الضحايا منشورة في موقع إنترنت «محبلة الثورة للحزب الشيوعي العراقي» الذي تصوّره مات، منذ شارك بعض قادته في حكومة الاحتلال.

تاريخ العراق وحده ولد في أحضان الجغرافيا، بل سياساته أيضاً، بما فيها عدم التماسك الذي يميز فكره السياسي منذ القدم. لاحظ ذلك عبد الرضا الطعان، أستاذ علم السياسة بجامعة بغداد في كتابه «تاريخ الفكر السياسي في العراق القديم»، واستعرض «الطعان» في كتابه جغرافية العراق السياسية التي أنشأت وحدات متعددة تملك كل منها كهانتها الخاصة وتقاليدها. وحلّت الأرقام المهاجرة إلى العراق القديم أفكارها الخاصة بها. وحافظ الإنسان العراقي عبر هذه التطورات على النظر إلى الإجراءات التي تعمل على مراقبة نشاطاتها وعمالها، والدينية، واعتبار "الواقع ككل له تركيب الدولة".

والعلم والأدب في جامعة «النظامية» في بغداد، التي أنشئت في العصر العباسي. ونُدب «سعدى» في قصيدته الوحيدة بالعربية الخراب الذي أنزله غزو هولوكو: «حسبتُ بجفنيّ المدامع لا تجري.. فلما طغى الماء استظل على السُكر، نسيمُ صبا بغداد بعد خرابها..»

تُنبّيت لو كانت تمرّ على قديري "القومية والوطنية ليست أناشيد ورايات، بل هي أساس وجود بلدان المنطقة وقوام وحدتها، إنها العقد الأساسي للدول مع مواطنيها. والتفريط بالقومية والوطنية، كما تبين تجربة العراق، يُكلف ثمناً باهظاً. هذا هو سبب تقديس سكان العراق عبر التاريخ سلطة الدولة وموزها. وليس

«وإنما أريد أن أفهم ما يحدث اليوم، أو أقرأ ما سيحدث غدا أنظر إلى الخلف». قال ذلك عمر الخيام، وهو من أبرز علماء وفلاسفة حضارات المنطقة المتعاشية، التي أنتجت البيروني، وابن سينا، والفارابي، والطوسي، والرازي، والحلاج. ويدهشنا شعراء تعاشوا وأبدعوا عبر البلدان، مثل سعدي الشيرازي، وجمال الدين الرومي. ونجد في اختلاط أصول هؤلاء المشاهير أحد أهم معالم التعايش السلمي بين أقاليم وحضارات مختلفة. إن المذاهب والمعتقدات وليدة ظروف جغرافية وتاريخية واجتماعية، وهي من امتيازات الوضع الجيوبوليتيكي للمنطقة الممتدة من شمال أفريقيا،



د. ثير ناظم الجاسور

تميزت والقضاء على الهويات الفرعية التي هددت ولا زالت تهدد النسيج الاجتماعي بسبب الخلل البيئي الحاصل في هيكليها، فالحكومة التي مكلفه بتطبيق القانون يجب أن تتبنى وبشكل فعلي وجد مراقبه عمل المؤسسات من خلال ربطها بسلسلة من الإجراءات التي تعمل على مراقبة نشاطاتها وعمالها، إلى جانب أن غياب القانون وإرادة تطبيقه ساهمت في إرباك الوضع الداخلي الذي باتت عليه علامات التصدع ما أن يتعرض لأزمة مهما كانت حجمها حتى تتوضح الفجوة الكبيرة في هذا الجانب، فإن ما يجري اليوم من أحداث سواء داخلية وخارجية تعكس الصورة الواضحة لعدم قدرة الأحزاب على مجازاة الأحداث التي تتسارع والتي ذات الوقت تسير باتجاهات لا تصب بمصالح العراق وشعبه، وعدم القدرة في الامكانيات قد تجر العراق إلى منزلق كبير فالجرائم التي تحدث والإنفلات الواضح بين القصور والعجز على تطبيق القانون الذي أصبح الحديث به ويتنفيذه مزحة تتداولها الأحزاب ونتائجها سلبية على الوطن.

إن استعراض العمل الحكومي طيلة هذه السنوات

## حكم القانون

ما هي الآليات التي تستخدمها الدولة لتفرض حكم القانون؟ قد نبتعد عن شرح المواد والفقرات التي تساعد على فرض القانون فهناك طائفة معقدة من العوامل الاجتماعية والتوعوية التي تساهم في ثبات القانون في تفكير وسلوك المواطن، خصوصاً في أجواء وظروف مثل التي يعيشها العراق اليوم ويراهما الكثيرين ويفسرهما على أنها ظروف تجعل الدولة خاضعة لمعادلات للفوضى سواء في الإدارة أو التخطيط والذات سبباً بالنتيجة هذا التخبط الواضح، منذ اليوم الأول من عمر العملية السياسية ما بعد 2003 ولغاية اليوم والدولة تعاني في الشوارع الذي بات واضحاً بعد أن تم استغلال القانون وتوجيهه بشكل سيئ تحت مسميات وأفعال غير متوازنة، لم تستطع الطبقة الحزبية الحاكمة طيلة هذه السنوات من تطبيق القانون بشكل حقيقي وسوي وهذا القصور انعكس على واقع المجتمع العراقي سيما والمحاوية في تطبيقه وفائدة طبقة على الأخرى من خلاله فلا تقتصر عملية توطيد القانون وسيادة أحكامه على المجتمع

## قناطر سيأتي يوم عراقي لا محالة



طالب عبد العزيز

يبدو العالم منسجماً في قاراته السبع، ومن خلال مطالعة حركة الناس في المدن، نجد أنّ الحياة هناك أجمل، والسعي للخير علامة دالة عند الجميع. الدول والحكومات تحتفل بكل ما هو بهيج وعملي وبنّاء، والإنسان ينظر بعين عقله إلى ما يتحقق من سعاداته، في الثقافة والفن والفكر إلا ما نشاهده في الشرق العربي، وفي العراق تحديداً، هناك حكومة تتفنن في إيذاء شعبيها، تسرقه وتنامر عليه، وتقتله وتتلذذ بذلك، ومن قبل كنا نجزم بان صدام حسين كان قادراً على تأمين حاجتنا في الطعام والملبس والخدمات في سنوات الحصار، إلا أننا كنا على يقين بأنه كان يتلذذ بإذائنا، تلك الروح السادية تعاوننا اليوم.

لم يحدث أنّ حكومة اعمنت في إذلال شعبيها كما تفعله الحكومة العراقية اليوم، ولم يحدث في بلد من بلدان العالم أنّ تأمرت حكومة على شعبيها مثلما تتأمر حكومة العراق -بنتهيبة الولاية- على شعبيها. في بلدان مثل مصر، يوجّه القضاء تهمة التخابر مع دولة أجنبية بوصفها خيانة عظمى، أما في العراق فيصريح قاداته وسياسييه نهاراً جهاراً بأنهم لا ينتمنون له. السنة منهم يتعاملون ويجمعون وينتظرون فرصتهم تأتي من قطر وتركيا والسعودية، والشيعية يصرحون دونما خوف أو وجل من أحد، بأن إيران بلادهم التي يجب الدفاع عنها، وهي ملاذهم إن عصفت بهم جائحة التغيير، وغيرهم يعتقدون بان أمريكا هي المنقذ والملاذ لهم. بلاد كل من على كرسي حكمها خائن وعميل.

مساكين أولئك الذين لا يجدون إلا في تراب البلاد قبورهم ووطنية وانتماء، الذين تتناوب الفصول عليهم، واقفين في ساحة التحرير والمحافظات الجنوبية، غير يائسين من أملهم العراقي الخالص بالتحرير واسترداد وطنهم، لكنهم السعداء بين الجميع، فهم الوحيدون الذين لا يستطيع أن يتهمهم أحد بالعمالة والذيلية، وقد أعطوا من جموعهم أكثر من 600 شهيداً وأكثر من 10 آلاف جريح ومعاق، أولئك، الذين يأمنون بالحطب مدفأة لهم، وبالأغطية الرطبة ملاذاً لأجسادهم، فهم يلعبون النرد في الليل، ويصنعون الأناشيد في الصباحات، وصرخون بسلميتهم نهاراً جهاراً، ثم يقتلهم الخائن والعميل، دونما غيرة من أحد في حكومة الصلاحيات المنتهية.

عبر الأزمنة كلها لم يعرف العراقي الخيانة، فقد كانت عارا اجتماعياً، وكان معروفاً بوطنيته من بين شعوب المنطقة والعالم، شعوره الفطري بفته ومنعته وعظمتها حالت دون ارتمائه بأيّ حزن، فناريخه حافل بقصص الانتماء، والبطولة لديه فطرة بين أبنائه، ولا دل عندنا أبلغ من سؤال الشاعر بدر شاكر السياب: "إني لأعجب كيف يخون الخائنون؟ أيخون إنسان بلاده" تعال يا بدر، واسمع ما يقوله زعماءُ أحرابه، وأبطال ساسته، وقادة مسلحيه اليوم، فهم يعلنونها صريحة أن لا ولاء لهم لئرباه وتاريخه وسمائه وأرضه وميابه.

لكن، تراهم يهناون بما بين أيديهم، أبداً. لم يعملنا التاريخ بمثل هؤلاء، فما كانوا وأمثالهم إلا الزيد، الذي يذهب جفأً، سيأتي من بين هذا كله جبل يضع العراق في موضعه الصحيح، يعيد للأرض كرامتها، وللحدود حرمتها، وللوطنية معانيها.. وسيصطب المشائق عالية للذين ضيعوا البلاد وأنلوا إنسانها، للوطن الذي لم تعرف الأرض رفعة كرفعته، ولا كرامة مثل كرامته، وإنّ غداً لناظره قريب.



# قبل خسارة الحرية

ياسين طه حافظ

معذرة إذا قلت أن ما وراء الإخلاق لم يكن في الأساس عقابياً. ولا أرى الفضيلة تأسست عقائلياً أكثر من تأسيسها اجتماعياً، تدعمها أو تدعيمها الممارسة العملية. معنى كلامي أيضاً، أن الجدوى أو الفائدة مصدر مؤسس للفضيلة. وهذا اكتمله المجتمعات وأدامته بالتفكير العملي والمنطق الاجتماعي وتبادل المصالح. فالتفكير العقلي بهذا المنظور، ليس أخلاقياً. والجوانب الأخلاقية بأسلوب حياتنا وعلاقتنا الاجتماعية إنما مصدرها تطور منطقي لتجاربتنا ولسلوكتنا العملي وهي بعد هذا هي شكل من أشكال التقدم الاجتماعي.

هذه النقطة الأخيرة تأخذنا الى استحالة أو صعوبة نمو فضائل أصيلة في البداية والتخلف. معنى هذا، وهنا إشارة الى واقع، الارتدادات الحاصلة عن الفضيلة أو عن المدى الأخلاقي، وإنما هي بقايا انتماء الى البدائية أو التخلف أو الى ما قبل التطور الذي صار الآن أخلاقياً. هنا "أخلاقياً" تعني إلزامياً عملياً أو مادياً لما كان تجربة. ولهذا صار التفكير منذ أكثر من قرن، أن الحرية هي في التحرر من السلوك الاجتماعي، من المفضل اجتماعياً الى المفضل فردياً لأن "الفردي" أقرب الى العقلي من "الاجتماعي".

ثمة مسألة لم تحظ بدراس كاف، تلك هي أن اللغة في أوجهها الثقافية تؤدي أدواراً مزدوجات. هي غالباً تتبنى مفردات ملتبسة المعنى أو متعددة الدلالة. فمثلاً هذا إنسان "صالح". ما معنى صالح هنا؟ لمن صلاحه؟ لأنه ملتزم بالواجبات الدينية مثلاً؛ أو الانضباطية الاجتماعية؛ إذاً غيره يكون مخالفاً أي "غير صالح". بهذا التوصيف نحن فرضنا على

الأخير عقوبة مبكرة، لها علاقة بسلامة الاجتماعي؛ ومنحنا الاول تركية و "مقولية" تحميه أو تنفعه. ولهذه الحالة مفردات أخرى شبيهة مثل "كاتب"، "خان"، "مدرک" وحتى "عاقل" نفسها. هذه كلها تصبح مفردات تؤدي مهام مطلوبة. هي تفقد حياديتها المعجمية والادبية لتتحوّل الى أدوات عنفية. ولهذا فأولى المشاكل أو المتاعب التي تواجه الفلسفة الأخلاقية، هي افتقارها الى لغة متفق عليها، التي مفردات يرتضيها ويقرها العقل إقراراً نهائياً ويتفق عليها الأدب الاجتماعي. وهنا ننسحب مضطرين نتيجة عنف،



يضيّق ذرعاً بالمنع ثم يضيّق ذرعاً بالتهديد ولا تكون دقيقين إذا قلنا بأن هذه التمرّدات اجتماعية حسب وليست عقلية اساساً..

وفي أحوال متقاطعة مثل هذه، تجد التوفيقية قبولاً وتصبح الوسطية من بعد مبدأ أخلاقياً. أقول أخلاقياً أولاً وذات جدوى اجتماعية ثانياً. هي حل لإشكال بين تضادين. تضادان، منظور من أعلى وأخر من الممارسة والاضطراب. في الحياة تضادات عديدة واختلاف اتجاهات ونحن لكي لا نخسر انتهينا الى أن نتوافق على السائد منها. كان فعل الوعي أن يتسع التفكير العملي، أن تتسع حرية الفرد ليتضمن التفكير كيف نشعر وكيف نتصرف. وهنا صارت المواجهة مباشرة جداً مع الخضوع أو الائتلاف بكل خطواته العنيفة. النتيجة التي أكدتها لنا مثل هذه الاحتمالات هي أن الإنسان "الحر" يبقى محاضراً وأن الحضورات العقلانية، للأسف ليست هي التي تفرض النماذج الأخلاقية ولكن تستحدثها شروط العيش أو التوافق الاجتماعي. وهو "تفكير" وتوافق نفعيان بالتاكيد، وما يجب الالئنا به هو حقيقة "تداعي واقعية عالماً". وهو تداع أخلاقي، لا بمعنى تهذيبي قدر ما هو بمعنى اتساع وتنوع التمرّدات الفردية وأن العرف أو النظام، مع هذه التمرّدات، صار يعنى "التأبؤ". أيضاً. ولذلك أرى طلائع الحرية، لأسباب عديدة، ستضخ كطلائع حرية فردية أكثر مما هي حرية بالمعنى الذي تنهض به حركات التحرر والتقدم الاجتماعي. حركات التحرر الاجتماعي ترتبط دائماً بالخيز وشروط العيش وضمن سلام العالم الذي هو سلامهم أيضاً...

## موسيقى الأحد

ومن النادر تقديم كل العمل وتكتفي أغلب الفرق بتقديم الافتتاحية التي لخصت كل القصة كأنها قصيدة موسيقية. فهي لا تستعرض الصراع الرئيسي فحسب بل تتعداه الى الخاتمة وحل التناقض مثلها مثل افتتاحيات اوبرا فيديليو (ليونورا). إذ يمكن تمييز الجور الذي جلبه الحكم الإسباني في مقدمة الافتتاحية الثقيلة البطيئة، ثم لحظة اعتقال الكونت، ومدارات القضاة الإسبان في المحاكمة التي عبر عنها بيتهوفن بالورتريات الواطئة. بينما عبرت الهوائيات عن زوجة الكونت وهي تطلب لزوجها الرحمة. بينما هدرت النحاسيات بنفغاتها المنقوطة (منفصلة بعضها عن البعض الآخر) عن النطق بالحكم: منذب، يليه توسل أخير من قبل الكمان الأول بصوت خافت قبل أن تؤدي كل الأوركسترا بصوت واحد: الحكم بالإعدام، ثم ضربة السيف التي عبر عنها الكمان الأول والثاني وموت الكونت الذي أشارت اليه لحظة الصمت. لكن الأمر لا يتوقف هنا بل تستمر القصة من خلال بناء تصاعد صوتي تدريجي

الأسباب الشخصية الأخرى. فجهه فلمندي، ثم أن الدراما بحد ذاتها تتحدث عن الثورة ضد المحتل والنحر الوطني، في إشارة واضحة الى احتلال نابليون للنمسا (وقد احتلها في أيار من العام السابق 1809، وكتبت عن ذلك في المدى عدد 2019/5/11). أرسل بيتهوفن نسخة من أغمونت الي غوته ربيع سنة 1811، والتقى شخصياً صيف 1812 في مصيف تيليتسه. لم يقتنع غوته بعقريّة بيتهوفن، وأستمر في اعتبار مونساتر العبقرية الأولى في الموسيقى، أما بيتهوفن فهو "شخصية جامحة تماماً" حسبما قال. نذكر هنا أن غوته السبعيني التقى لاحقاً في 1821 فيليكس مندلسون وهو بعمر 12 سنة، وشجعه على كتابة سيمفونيات للورتريات، فكتب برزناً منها بين 1821 - 1823 تعد من أولى أعماله الناضجة. تكون عمل بيتهوفن في الأصل من افتتاحية وتسبعة قطع أخرى لتغطي الفصول الخمسة التي احتوتها مسرحية غوته بضمناها أربعة قطع موسيقية بين الفصول الخمسة وأغنيّتين للسوبرانو.

قبل الاحتلال الإسباني، وعن الإمساك به وسجنه ومحامته بتهمة الهرطقة ثم قطع رأسه في بروكسل يوم 5 حزيران 1568. كان إعدام الكونت لاشراة التي فجرت الثورة الهولندية ضد الحكم الإسباني والملك فيليب الثاني (من فرع هابسبورغ الإسباني)، وبالتالي استعادة الأراضي الواطئة استقلالها في حرب الثمانين عاما (1568 - 1648).

كان بيتهوفن من المعجبين بغوته، لذلك اعتبر هذا التكليف تشريفًا له الى جانب

ألف لودفيغ فان بيتهوفن موسيقى أغمونت في سنة 1810 لمصاحبة عمل غوته (1749 - 1832) المسرحي الدرامي الذي ألفه سنة 1775 عن الكونت الفلمندي أغمونت الذي قاد المقاومة الفلمندية ضد حكام التفتيش واضطهاد البروتستانت في الأراضي الواطئة من

ثائر صالح



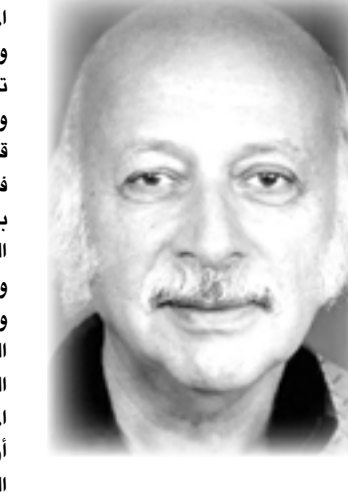
## أغمونت وحرب الاستقلال

بالسلم الكبير للتعبير عن مواصلة ما بدأه الكونت واستمر في شعب هولندا في النضال لطرد المحتل، الخاتمة التي تحمل ملامح بطولية سيمفونية الخاتمة التي ألفها قبل عامين. وعبادة بيتهوفن محل اللون الصوتي البطولي محل اللون الداكن كناية عن الانتصار على الظلم والظلمين. ولعبت القطع البينية دور الرابط بين الفصول في تهيئة الحاضرين للمشاهد القادمة الى جانب دورها في شغل الفراغ بين فصول المسرحية. بل تعدى مهمة الربط الى الإسهام المباشر في العمل الدرامي نفسه، مثل مشهد الموت، أو "سيمفونية النضال" وهي القطعة الأخيرة، في تكرار لختام الافتتاحية نفسها. بقي أن نذكر ارتباط موسيقى الافتتاحية بنورة 1956 الجريية بشكل وثيق، وكانت تقدم بشكل مستمر من الراديو، لربما دون انتباه الى الضمني والثاني وموت الذي عبر عنه عمل غوته وبيتهوفن هذا، فالشحنة الدرامية للافتتاحية تكفي لشغل هذا الدور.

## استنهاض المهمش والمهمل في شعر مظفر النواب

المعنى والإيجاز المكتنز الوافي. وصارت القصيدة النوبية خلطة إبداعية تتصدر صفوف النثرين والمنقضين. وواحدة من سمات اقتحام الهاشم هو قصيدة جعل المؤنث مهيمنا هو ما لا نجده في قصائد النواب الفصيحة ومنها قصيدة(بحار البحارين) التي فيها الصوت الذكوري الغاضب هو المهيمن بنقد أنواع للاستعمار وأذنايه المستجدين والمتخاذلين.

ولا يخالف الصواب إذا قلنا إن أغلب قصائد النواب فيها المرأة المشارك الفعلي والحاضر القوي، وعلى الرغم من وضوح صوت المرأة في قصائد النواب؛ فإن من الإنصاف أن نقول إنه لم يكن أول من أعلى الصوت النسوي وجعل الهاشم الأنثوي مهيمنا في القصيدة الشعبية كما أخطأ بعض المهتمين بالشعر الشعبي، بل سبقه إلى ذلك الشاعر ملا عبود الكرخي الذي به تأثر النواب موظفا صوت المرأة ليكون أكثر هيمنة وهو يلعب الاسماع معليا الشاعر الجردانية، وقد يشاركه الهيمية الصوت الذكوري بمساحة شعرية يعزج فيها السرد بالشعر مع إجابة الحب والتصعيد، مصورا الرجل فارسا له صوتات مع الموت(هذوله احنه/سرجنه الدم/عله الظهور الشكر/يسعود/تجادج عيون الخيل وعيون الزم بارود) و (سعد يسعود يصخر على الحومة غضب اركط/ صبحاتك تهز الموت كل صيحة بالف اعط) وينطبق هذا الملمح على الجزء الأعظم من



والى جانب هذا التحديث الشعري المتفرد في الإيقاع تميز مظفر النواب بتحديث شعري من نوع آخر هو انخال القصيدة العربية إلى منطقة الهاشم الذي تمثله الشعبية، صانعا بذلك متكراً رؤيويًا جديداً لمستقبل القصيدة العربية يخالف ما أرادته وتريده الحاضرة الرسمية التي ترى الهاشم دونيا ومبتذلا. وما كان للنواب أن يكون مضادا للمنظومة الرسمية ويدخل عالم الهاشم لولا تمرده الشعري الذي جسده قصيدته المقتحمة لموضوعات غير تقليدية منزوعة بجرأة من صميم واقع المهشمين والمفقوعين، والمؤثرة في النفوس بصورها المتكررة والاصيلة وروحها الشعرية المتجددة وما فيها من بلاغة

الشعر والنثر، وقد يألف بعض الشعراء من النظم بهذا البحر نظرا لسهولته، ولما فيه من المنطور والمجزوء والنهوء، وما قد ينتج عن ذلك من اعتلالات وزنيّة وزخافات يجشاها شعراء الفصحح ولاسيما شعراء القصيدة الكلاسيكية. أما شعراء قصيدة التفعيلة الذين نبشوا عن طوق المنظومة الرسمية فلا يترددون من توظيف الرجز في قصائدهم، فإلسياب مثلا نظم على بحر الرجز قصيدته ذاتعة الصيت انشودة المطر. والغالب أن شعراء التفعيلة ظلوا متحفظين من استعمال ايقاعات الرجز ذات التشكيلات الوزنية المهمله، بينما أفاد الشعراء الشعبيون من تنوع ضرب الرجز وعروضه، لكنهم لم ينظمو على حد علمي في كل أوزان الرجز؛ وإنما اقتصر على أهمها ومنها وزن المجر ووزن الجرشة الذي أيقظه ملا عبود الكرخي من رقادته وأزال عنه الإهمال. ونظم النواب على هذا الوزن قصيدته زر زاريز الجراي، ومنها قوله: (جفك ججح فرشة غض وحجارة جفني وما غعض / يلتفتني بيه، وبه البض روجي اعله روكح تنسحن/ حن بويه حن) ومما نظمه النواب على وزن الهزج من بحر الوافر قصيدته مضايا (هيل وكتب على بحر الرمل قصيدته براءة ونظم على مجزوء بحر البسيط قصيدته للريل وحمد)، منها قوله: (مرينا بيك حمد واحنا بغطار الليل/واسمعهن دك اكهوه وشمينه ريحة هيل)

التفعيلة لتمسكها بالمستعمل والمتداول من الأوزان وبقصيدة النثر للالتزامها بالفصحي، بينما اجتمعت عن الاعتراف بقصيدة الشعر الشعبي الحر، فلم تقرن منجزات الشعر الشعبي الفنية بالمنجزات الفنية للشعر الفصحح، وهكذا انحصرت الريادة في الحدائنة الشعرية في الثلاثي الملائكة والسياب والبياتي وأبعد النواب عنها. وعلى الرغم من قلة دو اوين النواب وتباعد أزمان نشرها؛ فإنها خلدت وهي تتداول بين المثقفين وغير المثقفين وتستقطب الشباب وغير الشباب وتعنى ويستشهد بها في مختلف المحافل. ومردخلود قصيدته عائد الى ما قام به من تخط لقواعد المنظومة الرسمية مرسخا ايقاعات مميزة قريبة من روح العامة مما كانت العرب تستعمله في كلامها قديما شعرا ونثر وسجعا، لكن تلك الاستعمالات لم تعتمد رسميا ضمن دوائر العروض المعروفة مما أدى الى إهمالها ونسيانها. والشعراء الشعبيون بحسبهم الفطري وبعدهم عن الولاء للمنظومة الثقافية الرسمية اندثروا إلى ايقاعات المهله واستعملوها في قصائدهم. وكثير من تلك ايقاعات يقرب أو يشق من بحور الشعر المعروفة باستثناء بحر المديد بسبب صعوبته. وأكثر بحور الشعر التي منها يضع الشعراء الشعبيون أيديهم على المهمل من الأوزان هو بحر الرجز الذي يمثل المنطقة البينية بين

د. نادية هناوي ليس من الغريب أن تقام خيم في سوح الاعتصام باسم الشاعر مظفر النواب، نظرا لما في قصيدته من سمات تعزز الحراك المنتفض مذكية مشاعر الاحتجاج ومصعدة الوعي ومشبعة الثقة في نفوس الثائرين على الظلم المطالبين بالحقوق والناقلين الى حكومة أزاعت البلاد وأهدرت الأموال وأشاعت الغرة الطائفية والمحاصصة السياسية. وما كان لشعر مظفر النواب أن يكون حاضرا لولا تمتعه بشاعرية جعلته يقدر عن سائر مجالييه وذلك الذين أتوا من بعده. فعلى الرغم من أن أكثر مجالييه كانوا مظلين بجمود القصيدة العمودية باحثين عن التجديد في الاوزان مهتدين إلى التحرر من القافية؛ فإنهم ظلوا في حدود توظيف الاوزان المستعملة مما تضمنه بحور الشعر السنتة عشر، وهو ما تجاوزه النواب منبردا على الحاضنة الرسمية البطراكية فنيا وثقافيا، مفيدا من إمكانيات الشعر العربي الايقاعية التي أهملها المتمسكون بالبحور المستعملة الذين حال ولأوهم لهذه الحاضنة وخضوعهم لمقتضى مواضعاتها دون الاهتمام إلى توظيفها، وهكذا أنتج النواب قصيدة الشعر الشعبي الحر، لتكون جنبا إلى جنب قصيدة التفعيلة وقصيدة النثر. وقد اعترفت المنظومة الرسمية بقصيدة

## قناديل لطيفة الدليمي

## الثقافة والسياسة: إمتاع أم إخضاع؟

تختلف تعريفات السياسة والثقافة في العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين عنها في العقود السابقة، فقد تغيرت طبيعة توجهات السياسة العالمية وأساليبها وامتزجت معها الجوانب الإعلامية والتسويقية والثقافية، وماعدات تمثل نشاطا محمداً مختصا بالحكم أو قيادة الدول والجامع البشرية أو وضع الخطط المستقبلية للبلدان حسب، بل استحالت في زمن هيمنة الميديا وتداخل الثقافات إلى شيء مختلف تماما. يقول المفكر والناقد الثقافي تيري إيغلتن في كتابه ( الثقافة ) : " لقد استحالت السياسة وعلى نحو متزايد مسألة صورة، وشكل أيقوني ومشهديات مصممة لإمتاع الجموع " بمعنى أنها انزاحت إلى أن تتخذ شكل استعراض يعتمد الإبهار والخداع البصري والملاعب اللغوية المخادعة التي تفتن الجموع وتسحرها بعيدا عن جوهر الفعل السياسي الخفي، فتحوّل المشهد السياسي بذلك إلى عمل مسرح يهدف إلى جانب إمتاع الجموع المستهدفة المخدرة بهراء الخطاب المخادع ،إلى استدرج تلك الجموع ومن ثم إخضاعها، وتتم عملية الاستحواذ السياسي على الحشود عن طريق تكرار سرديات محددة قد تكون دينية أو تاريخية أو اقتصادية وصور أيقونية تثير شحنات عاطفية مختلفة وتدابع الغرائز الأولية وتوظف شهوات الفأر البدائية وتهيج كامن التعصب .

تعمل التجارة ووسائل التواصل مابعد الحدائية على تجميل الصورة السياسية وصقلها وتعاون وسائل الإنتاج والمصانع في تقديم صور مبهرة للساسنة مثلما تفعل مع المنتجات الاستهلاكية التي تعتمد في رواجها على التغليف الأنيق والتصميم الجذاب، وتخدمها فنون العلاقات العامة النشطة والعلامات التجارية الشهيرة لتقوم بزيادة الشخصية السياسية وخوفاها عن طريق إكسابها بأغلفة ذات طبيعة معينة تثير مشاعر الجموع وتدفع رغباتها الدينية ،وتعمل كل هذه المعطيات على تقديم صور مصنعة زائفة تؤدي إلى الإمتاع اللحظي والإثارة بل يتم الخضوع اللاوعي بتكرار انهمار الصور.

تختلف تعريفات الثقافة في عصرنا فهي حسب مايجربنا ايغلتن في كتاب الثقافة مامعانا أن الثقافة مفهوم متعدد الأوجه مما يصعب معه تحديد مفهوم موحد ومحدد له، ويمكن رؤية الثقافة باعتبارها ( شكلاً من أشكال اللاوعي ) وقد تكون الثقافة تجسيدا لأساليب عيش الجماعات البشرية المختلفة بخاصة في المجتمعات البدائية التي تتحكم بها عادات وتقاليد القبيلة وأشكال العبادات والطقوس الجمعية،وقد تكون الثقافة في بعض المجتمعات طريقة ومسعى شخصيا متابرا لهيكله الذات أو تحقيق مميزات مرغوبة لذات البشرية عبر مسالك ثقافية.لكنما تبقى خلاصة التوصيف الأكثر عقلانية لدى ايغلتن للثقافة هو أنها ( قد تكون نقداً للحاضر ، باعتبارها مسعى للتغيير وإجراءً نقدياً حقيقياً لتفكيك معضلات ومعطيات موروثّة أصبحت بحكم اليقنيات الجاسدة التي تعيق النهوض بالحاضر الإنساني ، وقد تكون الثقافة رؤية مستقبلية يعمل على تشكيلها علماء وكتاب وباحثون يصممون على أساس خبراتهم صورة متوقعة للثقافة المجتمعات البشرية في قادم الأعمار .

يرى الكثير من الناس - خطأ - أن مفردة الثقافة تعني الأعمال الفنية والفكرية التي تشمل الأدب والفنون البصرية والموسيقى والسينما وغيرها، فيما يرى البعض أنها مساعينا الإنسانية الخثيفة التي توصلت على امتداد العصور لبلوغ الإرتقاء الروحاني والفكري، بينما يرى الأنثروبولوجيون أن الثقافة غالبا ماتعني القيم والطقوس والعقائد والممارسات الرمزية للبشر في مجتمعات مختلفة. وتحتاز معظم التوصيفات التي تعنى بمفهوم الثقافة الى كونها نشاطا تطورا يطيع حياة البشر منذ أقدم العصور، فرسوم الكهوف والرقصات الشعائرية وطقوس استئزال المطر واسترضاء قوى الطبيعة والاحتفال بالولادة والخصب تنتهي إلى ثقافة الإمتاع من جهة والتكاتف البشري لواجهة قوى الطبيعة المدمرة للحياة ، ثم تحوّلت هذه الأنشطة الى سياسة منظمّة غايتها الإخضاع الجماعي .



تختلف تعريفات الثقافة في عصرنا فهي حسب مايجربنا ايغلتن في كتاب الثقافة مامعانا أن الثقافة مفهوم متعدد الأوجه مما يصعب معه تحديد مفهوم موحد ومحدد له، ويمكن رؤية الثقافة باعتبارها ( شكلاً من أشكال اللاوعي ) وقد تكون الثقافة تجسيدا لأساليب عيش الجماعات البشرية المختلفة

نتاج النواب الشعري حتى لا تكاد نجد له قصيدة تخلو من نفس قصصي مشوب بالحلمي والبطولي. ومن أهم القوائد التي تحفل بالصور الشعرية الأنثوية الصادحة بالتمرد والثورة والمذرة بالانتقام والاقتحام قصيدة (مضاييف هيل) التي نظّمها عام ١٩٥٩ وهي تسرد بصوت زوجة الشهيد صويحب الذي قتله أحد الإقطاعيين، وقد أضفى أسأها ولوعتها وهي تصور نفسها سكة هجرها القطار (عكس سجة يصويحب هجرني الريبل) سيرورة وثائنية ودوامية حماسية حتى أن القصيدة تنتهي وروح الانتقام ما تزال في قوتها دالة على الوفاء للمهد) هاء أي أنه الحظنك لا تلم روحك/ أضمك بالكصايب/ عين للووك)

والمرأة في القصيدة النوبية ليست مجرد ذات هامشية؛ وإنما هي رمز لكل ما هو مغلوب ومقهور لا بد له من الانتفاض والثورة والوثبة. والمرأة هي القذحة التي منها يشتعل أوار النضال والكفاح والتحرير. وعادة ما يسود صور النواب الأنثوية النفس الحماسي والصدى الغنائي باستعمال التناص والتكرار والتدوير، كما أنه دائم التوظيف لازمة في قصائده مثل (صويحب من يموت المنجل يداعي) وقد عكست شكيمة المرأة التي لا تضام وعزيمتها التي لا تغير. وتبدو اللازمة في قصيدة لريل وحمد رمزية (هودر هو اهم ولك حدر السابل كطه) بينما





## اقرأ

### أهل الكتاب

صدرت عن دار المدى رواية "أهل الكتاب" للكاتبة والصحفية جبر الدين بروكس والتي يقارن بانعوا الكتاب مبيعاتها الهائلة بمبيعات رواية "شيفرة دافنشي"، إلا أنهم يعتبرونها الإنجاز الأدبي الأهم. وجاء في كلمة الناشر: "هل سبق لك أن التقطت كتاباً من أحد متاجر الكتب المستعملة وحصلت منه على إيصال ما، أو اكتشفت رقم هاتف مكتوباً على ورقة غافية بين طياته، أو قرأت نقشا عن مشاعر دافنة لشخص لم تتصله؟ هل جعلك تتساءل عن حياة أولئك الذين قبلوا تلك الصفحات قبلك؟".



### معدنا في الناصرية

نحن المواطنين المبتلين قد هالنا ما بلغته أخلاق السياسة عندنا من انحطاط، وتزييف للوقائع والحقائق يسعى من خلالها البعض لإجهاض مطالب ساحات الاحتجاج، والاستهانة بدماء أكثر من ٦٠٠ شهيد والآلاف من الجرحى، وإذ تقف البلاد اليوم على عتبة استحقاقات احتجاجية ننظر أن تعي الحكومة ومعها البرلمان الذي سيهرب أعضاؤه في إجازة طويلة، إن الإصرار على تجاهل مطالب المتظاهرين، وعدم تقديم أي مطلب واحد خرج واستشهد من أجله المئات، ومحاولات الالتفاف على قانون الانتخابات الذي لم يعن حتى هذه اللحظة ولم يصادق عليه، وعدم الكشف عن القتل الذين لا يزالون يسرحون ويمرحون بحرية، لا يعني سوى شيئا واحدا، أن البعض مصر على أن يعتبر السلطة جزء من حياته الشخصية لا ينتهي إلا بمغادرته الحياة. بعد سبعة عشر عاما من مجامع منظمة ضد قواعد الحياة الوطنية في البلاد، بصر البعض على إفراغ البلاد من كل طاقاتها الكفوءة، ليسلمها إلى رطط من الانتهازيين والأمنيين ومنسدي المدائح على آعاب الحكام. بعد سبعة عشر عاما تم خلالها تدمير ممنهج لفرص النهوض بالبلاد، وإشاعة اليأس في نفوس البسطاء والسعي إلى ترسيخ الفرقة الطائفية والمذهبية من أجل أن يتحول حلم التغيير إلى كابوس. نحن المواطنين كنا نأمل أن نجد أنفسنا إزاء حكومة لا تفرق بين أبنائها، لا تتحاز لطرف على حساب طرف آخر، حكومة تتعامل مع الجميع على مسافة واحدة، فالمسؤول والمواطن جزء من النسيج الوطني، حكومة شعارها المواطنة أولا، لكننا وجدنا أمامنا عقلية سياسية تتعامل مع الجميع باعتبارهم أعداء للوطن وعملاء للخارج، كنا نأمل بحكومة تعبر بالبلاد من عصر الفساد والقمع إلى عصر الحريات، فوجدنا أمامنا حكومة تريد إعادة الناس إلى زمن "القائد الضرورة".

نحن المواطنين نذكر جيدا أن ما جرى ويجري في العراق خلال السنوات الماضية كان تجربة عقلية على حرق كل أثر للتغيير، وقد كان مشهد الصراع الطائفي على المناصب والمغانم بالغ الدلالة والإيجاز. نحن العراقيين نعلم اليوم بوطن معافي يقوى بواجتماع طوائفه ومكوناته. نحن العراقيين نعلم ببلاد تكون ملكا للجميع، مخصصة بقضاء مستقل، ويتمثل برلماني لا يعرف للمحسوبية طريقا. نحن العراقيين نعلم بمجتمع آمن لا تقيد حركته خطب وشعارات ثورية، ولا يحرس استقراره ساسة يتربصون به كل ليلة. نحن العراقيين نعلم بثقافة ديمقراطية، تتحاز للمواطن لا للطائفة، وتتحاز للبلاد لا للحزب والعشيرة. نحن العراقيين نذكر جيدا أن البلاد تعيش اليوم في ظل ظروف سيئة تدفعنا جميعا لأن نقول بصوت واحد لا لسياسات الإقصاء، لا للفرق بالسلطة، لا للطائفية. نحن العراقيين إذ نكتب هذا البيان فإننا نحذر من أن النزعة التدميرية باتت تسكن بؤثر القرار الحكومي والتي لا تريد لهمة الناصرية أن تحقق أهدافها الوطنية المشروعة.



# بيت (م) . . يحتفي بالذكرى الخمسين لرحيل العلامة عبد الجبار عبد الله

□ بغداد / محمد جاسم  
□ عدسة / محمود رؤوف



**كعادته في استذكار والاحتفاء بالرموز الأدبية والسياسية والعلمية في العراق، احتفى بيت المدى بمناسبة الذكرى الخمسين لوفاة العالم الكبير عبد الجبار عبد الله وخصص جلسته لיום الجمعة المأثرت له، كما أصدر عنه ملحق "عراقيون".**



عادل البلادي



عبد الله حميد



عدنان جبار



هدى الطائي



ماهر الخليلى



هادي الطائي مع مقدم الجلسة رفعت عبد الرزاق



علي حداد

### وصيته أن يدفن في بغداد

المسلمون بوضعه في تابوت خشبي، وهي طريقة قديمة لدى المندائيين. دليل ان الشريف الرضي رثا صديقه المندائي (تقريب الطالبين) قائلا:- أرايت من كان محمولا على أرايت كيف خبا ضياء النادي ونحن سألو الشريف الرضي كيف ترفي صابيا وانت مسلم، فاجاب اننا ارثي فضائل هذا الرجل.

### الأول في كل المراحل

السيد عماد تقي الجلباوي قال:- شكرا للمدى على اتاحة الفرصة لنا للحدث عن هذا العالم الجليل، المبدعون دائما يولدون في رحم الماسي القاهرة، وهو ما يطبق تماما على الدكتور عبد الجبار، الذي ولد من رحم عائلة عانت الاضطهاد الاقصادي بأبشع صورته في قلعة صالح حيث كان الاقطاع سيفا مسلطا على العوائل الفقيرة والكادحة، وكانت العمارة كلها تعيش جمودا في الحركة الوطني، الذي يجري المنطقه تميز بالتسامح الديني بين الطوائف فكان فيها الصافية وفاء العالم عبد الجبار عبد الله في امريكا كتب بوصيته ان ينقل جثمانه الى بغداد حيا بوالده، وقد شيع جثمانه من داره في الكريات تشييعا فخما ومهيبا. كنت احد المشاهدين لهذا التشييع عام ١٩٦٩ بحكم سكني في تلك المنطقه، نقل جثمانه على محفة من عيذان القصب على طريقة الصابئة وليس كما يفعل

الخارج. ونشط حركة البعثات للخارج، كما أكد على تخريج الكوادر الوسطية لسد الشواغر وتنمية عملية التطور والتقدم، واسس لذلك معاهد الإدارة واللغات والنخط والزراعة. واسس نواة الدراسات العليا للماستري.

### متاحف الخالدين

الدكتور علي حداد قال:- اتساءل بعد هذه الجهود في تخليد الرموز العراقية، ومنها ما نغفله المدى. هل تكفي بذلك؟ لا اعتقد، ويجب اقامة متاحف للخالدين نجمع فيها كل آثارهم التي تركوها لنا كنزوة وطنية. كما تفعل دول العالم بتخليد ابائنا العلماء، فالفلسطينيون بعد وفاة محمود درويش بشهرين اقاموا له متحفا كبيرا، فمانا قدما نحن عن الشغافيات. انه اهمال مقصود من الحكومة. ونعود لعب الجبار ونقول لماذا نهم به؟

لعل لانه اول رئيس جامعة اوانه درس اختصاصا نادرا في الخارج ام لان تعيينه جاء بقرار سياسي معين؟ الاجابة هي انه خلق نظاما تعليميا جديدا ولم يكن وحده بل ساعدته الكوادر التي سبق لههد الملكي ان ارسلهم للخارج ليزدادوا تعليما وتطورا. كذلك ساعده قضاء الوطنية آنذاك الدراسات العليا، وبمعدلات ضيقة، لكن يأتي بعدها امر الوزارة بقبولهم رغم ذلك.

### إيقاف طرد العلماء

وقال الدكتور ماهر عبد الجبار الخليلي:- معظم علمائنا لم يحصلوا على حقوقهم المعنوية ويكرههم التاريخ بما يستحقون. بعضهم مات بالخارج ولم يدفن في بلده وأخر سجن واهين كما عبد الجبار الذي (مات ناقص عمر) ولم يبلغ سوى ٥٨ عاما. وعليا نحن العجزة مما حدث. عالما درس في معهد ماسوشستس اهم المعاهد العليا لدراسات الفلك والمناخ، وتخصصه الدقيق عن الكتلة الهوائية، وفي جامعة بغداد نظم فيها كل شيء، وحقق الحرية والاستقلالية للجامعة وهو امر جديد على الانظمة في العراق. كذلك ارسى الاسس العلمية في الجامعات العراقية لمرحلة البناء لاحقا. واتساءل الم نحن الوقت لنوقف ظاهرة طرد العقول العراقية وجعل البلدان الاخرى تستفيد منهم على حساب بلدهم؟

### العلم للجميع

الاستاذ هيثم حميد ممثل الطائفة



هدى الطائي



هدى الطائي مع مقدم الجلسة رفعت عبد الرزاق

ونجيب يعقوب). لكن نجيب الربيعي اعترض لانه صابئي، فزجره الزعيم وقال (الثورة جاءت لانصاف الفقراء والمساواة بين الناس بغض النظر عن الدين والمذهب). وحقق عبد الجبار نجاحا كبيرا في الجامعة، مركزا على وجود الحرية الاكاديمية واستقلالية الجامعة. واعتقل بعد انقلاب ١٩٦٣ باعتباره احد اعمدة نظام عبد الكريم قاسم، وظل معتقلا بلا تهمة رسمية. وحين صار الدكتور عبد العزيز السديري رئيسا للجامعة قال ان اسلم المنصب الا اذا خرج عبد الجبار من المعتقل وسلمني الجامعة بيده. مات بالسرطان عن عمر ٥٨ عاما بسبب اشغالات التجارب العلمية التي كان يجريها بنفسه.

### إنجازاته العلمية

د. عبد الله حميد العتايي قال:-

المندائية قال:- ان عالمانم يبحث عن مجد شخصي في انجازاته، بل كانت وطنيته وحبه للعراق هما اللذان يمسكانه ويدفعاه لذلك. كان ادبيا آخر. اي ان يجري اختيار ديمقراطي لمن هو اكفا، وليس ما تقفله السياسة النقيم في العراق، فمرة فشل ١٧ مقادما في اختيار الدراسات العليا، وبمعدلات ضيقة، لكن يأتي بعدها امر الوزارة بقبولهم رغم ذلك.

المندائية قال:- ان عالمانم يبحث عن مجد شخصي في انجازاته، بل كانت وطنيته وحبه للعراق هما اللذان يمسكانه ويدفعاه لذلك. كان ادبيا آخر. اي ان يجري اختيار ديمقراطي لمن هو اكفا، وليس ما تقفله السياسة النقيم في العراق، فمرة فشل ١٧ مقادما في اختيار الدراسات العليا، وبمعدلات ضيقة، لكن يأتي بعدها امر الوزارة بقبولهم رغم ذلك.

بغداد / 17 - 10 °C / البصرة / 19 - 11 °C

أربيل / 13 - 9 °C / النجف / 17 - 10 °C

الموصل / 14 - 9 °C / الرمادي / 17 - 10 °C

## ميريل ستريپ تشارك في فيلم للرسوم المتحركة

ستشارك الممثلة الأميركية الحاصلة على "أوسكار"، ميريل ستريپ، بصوتها في فيلم قصير للصور المتحركة يحتفل بكوكب الأرض، وتنتجه شركة "أبل". وأفادت منصة بث المحتوى الترفيهي والأفلام عبر الإنترنت، "أبل تي في بلاس"، أمس الجمعة، بأن ميريل ستريپ ستنتضم إلى كرييس أوداود، وجيكوب تريمبلاي، وروث نيجا، في فيلم قصير للصور المتحركة، مقتبس من كتاب أوليفر جيفر، وعنوانه "هير أو: نوتس". الفيلم مدته ٢٦ دقيقة، وسيطرح على منصة البث في ١٧ إبريل نيسان المقبل. في الفيلم المذكور سيؤدي تريمبلاي صوت صبي يبلغ من العمر ٧ سنوات ويتعلم على مدار اليوم عن عجائب الكوكب من والده، أوداود ونيجا. تجدر الإشارة إلى أن هذه ليست المرة الأولى التي تغير ستريپ صوتها للأفلام، كما في "فانتاستيك مستر فوكس" "Fantastic Mr. Fox" و"إيه.آي. آر تي فيشال إن تي ليجنس".

## صباح عواطف نعيم تفوز بجائزة "أبو القاسم الشابي"

فازت الفنانة عواطف نعيم بجائزة ابو القاسم الشابي "دورة النص المسرحي باللغة العربية ٢٠١٩" وقد أشرف وزير الشؤون الثقافية التونسي على حفل تسليم الجائزة بحضور عز الدين المدني رئيس الجائزة. ويذكر ان هذه الجائزة تُعنى كل سنة في الأساس بأحد ضروب الإبداع من قصة أو رواية أو مسرح أو شعر بمشاركة عدد من الكتاب والمبدعين من تونس والخارج. وكانت نعيم قد قدمت قبل أيام مسرحيتها (سبيا بغداد) من تأليفها وأخراجها وتمثيل الفنانة: سمر محمد، سوسن شكري، شيما جعفر، ببداء رشيد، ريتا كاسبر وإيمان عبد الحسن، عرض يتناول حكايات ست

بغداد / 17 - 10 °C / البصرة / 19 - 11 °C

أربيل / 13 - 9 °C / النجف / 17 - 10 °C

الموصل / 14 - 9 °C / الرمادي / 17 - 10 °C

تكرت وسائل مصرية، أن الفنان المصري إبراهيم فرح قد توفي عن عمر ناهز ٦٨ عاما بعد نقله إلى غرفة العناية المركزة في إحدى المستشفيات في القاهرة، ليصبح ثالث فنان مصري يرحل عن عالمنا خلال يومين. وقالت سارة إبراهيم، نجلة الفنان الراحل في تصريحات صحفية "إن والدها توفي بعد تدهور حالته الصحية خلال الساعات الماضية" ويعد إبراهيم فرح من الوجوه المميزة في الدراما المصرية، حيث تعلق به الجمهور بسبب أدائه في مجموعة كبيرة من الأعمال منها "الخواجة عبد القادر"، "شيخ عرب همام"، "كفر لهاب"، "حلاوة الدنيا"، "واحة الغروب" و"الزيق".

بغداد / 17 - 10 °C / البصرة / 19 - 11 °C

أربيل / 13 - 9 °C / النجف / 17 - 10 °C

الموصل / 14 - 9 °C / الرمادي / 17 - 10 °C



الطقس